الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

# الإدارة الصفية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الثانوي

**– دراسة ميدانية بثانوية غربي بشير حاسي خليفة الوادي-**

**مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية : تخصص: الإرشاد والتوجيه**

**إعداد الطالبات:**

- سامية ختـه

- نبيلة قرميط

**إشراف الأستاذ:**

– أ.د/الطاهر سعد الله.

لجنة المناقشة

| الاستاذ | الرتبة | الصفة | المؤسسة الأصلية |
|---|---|---|---|
| د- عبد الرزاق باللموشي | أستاذ محاضر- ب- | رئيس اللجنة | جامعة حمه لخضر الوادي |
| أ.د- الطاهر سعد الله | أستاذ محاضر - أ- | مشرفا ومقررا | جامعة حمه لخضر الوادي |
| د- مصطفى منصور | استاذ محاضر – أ- | عضوا مناقشا | جامعة حمه لخضر الوادي |

**الموسم الجامعي : 2019-2020**

# بسم الله الرحمان الرحيم

وقل اعملو فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى علم الغيب والشهدة فينبئكم بما كنتم تعملون

# الاهداء :

الى .....

كل طالب علم.....

الى كل من يقدر معي معنى الانسانية.....

اهدي ثمرة جهدي.....

# شكر وعرفان

أغمس ريشة قلمي في ثنايا الازهار وازدها بشذى العمق لأزفها على أجنحة سراب الفرشات لترسمها صفحات قلبي الى كل من له يد العون والسند لابث له كلمة الامتنان والشكر والعرفان .

الشكر الأول والأخير الى الله عز زوجل الذي بحمده تدوم النعم، الذي يمدنا بالطاقة للبقاء والصمود لمواصلة مشوارنا الدراسي منذ نعومة اضفارنا إلى يومنا هذا.

كما يسعنا أن نثنى على الاهل الذين أناروا طريقنا وتحملوا همومنا ومصائبنا بكل صدر رحب ليجعلوا دربنا سهلا وسلسا لنا.

كما يسعدني أن نقدم له ثناء عظيما على مجهوداته الجبارة الا وهو الدكتور والأستاذ بطيب جهوده ومودته الذي يحمل معنى اسمه سعد الله الطاهر الذي قام على متابعة هذا العمل.

كما لا يفوتنا أن نشكر أساتذة العلوم الاجتماعية عامة واستاذة قسم الإرشاد والتوجيه خاصة وكل من ساعدنا من قريب أو بعيد.

كما نشكر كل من لم يكتبه قلمي ولكن يسعه قلبي.

**ملخص الدراسة بالعربية :**

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن وجود علاقة بين الادارة الصفية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الثانوي وذلك من خلال الاجابة على تساءول الدراسة .

هل توجد علاقة بين الادارة الصفية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الثانوي؟.

وعليه فقد وقعت الدراسة في جانبين اولا جانب نظري تم خلاله التطرق الى متغيرات الدراسة وثانيا جانب ميداني استخدمنا فيه المنهج الوصفي المناسب لهذه الدراسة وقمنا بجمع بيانات من العينة المكونة من 150 تلميذ من ثانوية غربي بشير بكوينين بحاسي خليفة بالوادي الذي يمثل مجتمع الدراسة في سنة 2020/2019.

وتحصلنا على النتائج التالية : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الادارة الصفية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الثانوي.

## Summary in English

This studu aims to detect the limitation of a relatiochip between class room management and the motivation to learn for secondary school students by answering the studys question .

Is therea correlation between classroom management and the motivation to lear for ligh school student

Accordingly the sludy took place between to aspects first a theoretical on through which the study variables were addressed and scondry a field aspect in which we used the descriptive approach appropriate for this study and we collected data from a sample of 150 students from GharbiBachir secondary school in HassiKhalifa who represent the study population in the 2019/2020 academic year.

We get the following results .

There is a rolational relationship of statistical significant between classroom management and the motivation to learmscendry school students.

**فهرس المحتويات :**


| العنوان | الصفحة |
|---|---|
| الإهداء | |
| شكر وعرفان | |
| فهرس المحتويات | |
| فهرس الجداول | |
| فهرس الملاحق | |
| مقدمة | ب |
| **الجانب النظري**<br>**الفصل الأول:الإطار المنهجي للدراسة** | |
| تمهيد | 06 |
| الإشكالية | 07 |
| فرضيات الدراسة | 11 |
| أهمية الدراسة | 11 |
| أهداف الدراسة | 11 |
| حدود الدراسة | 12 |
| تعاريف إجرائية | |
| الدراسات السابقة | |
| خلاصة الفصل | |
| **الفصل الثاني:الإدارة الصفية** | |
| تمهيد | 15 |
| مفهوم الإدارة | 16 |
| مفهوم الإدارة الصفية | 16 |
| أهمية الإدارة الصفية | 16 |
| طبيعة الإدارة الصفية | 17 |
| خصائص الإدارة الصفية | 19 |

| | |
|---|---|
| أهداف الإدارة الصفية | 20 |
| العناصر العملية للإدارة الصفية | |
| عمليات الإدارة الصفية | |
| أنماط الإدارة الصفية | |
| مهام الإدارة الصفية | 21 |
| استراتيجيات الإدارة الصفية | 24 |
| اتجاهات وتصورات الإدارة الصفية | 26 |
| مشكلات الإدارة الصفية | 37 |
| أدوار المعلم في معالجة مشكلات الإدارة الصفية | 41 |
| الدراسات السابقة | 41 |
| خلاصة الفصل | 44 |
| **الفصل الثالث:الدافعية للتعلم** | |
| تمهيد | |
| تعريف الدافعية للتعلم | |
| المفاهيم المرتبطة بالدافعية | |
| النظريات المفسرة للدافعية بالتعلم | |
| أبعاد ومكونات الدافعية للتعلم | |
| اتجاهات الدافعية للتعلم | |
| أنواع الدافعية للتعلم | |
| مصادر الدافعية للتعلم | |
| وظيفة الدافعية للتعلم | |
| أهمية الدافعية للتعلم | |
| خصائص الدافعية للتعلم | |
| مؤشرات الدافعية للتعلم | |
| العوامل الداخلية والخارجية لدافعية التعلم | |
| أساليب توزيع المثيرات وإثارة الدافعية للتعلم | |

| | |
|---|---|
| استراتيجية استثارة دافعية الطلبة للتعلم | |
| أساليب زيادة الدافعية للتعلم | |
| أساليب تدني الدافعية للتعلم | |
| مظاهر انخفاض الدافعية للتعلم | |
| التقنيات المستعملة في قياس الدافعية للتعلم | |
| تشخيص مشكلات الدافعة للتعلم | |
| المهمات الملقاة على المعلم لاستثارة دافعية | |
| التقنيات المستعملة في قياس الدافعية للتعلم | |
| الدراسات السابقة حول النافعة للتعلم | |
| اثر شخصية المعلم | |
| خلاصة الفصل | |
| **الجانب التطبيقي:**<br>**الفصل الرابع: إجراءات الدراسة في جانبها الميداني** | |
| تمهيد | |
| الدراسة الاستطلاعية | |
| حدود الدراسة | |
| عينة الدراسة | |
| وسائل الدراسة | |
| التقنيات الإحصائية المستخدمة | |
| خلاصة | |
| **الفصل الخامس: تحليل وتفسير النتائج** | |
| تمهيد | |
| 1عرض وتحليل النتائج | |
| 1-1عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى | |
| 1-2عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية | |
| 2مناقشة وتفسير نتائج الدراسة | |

| | |
|---|---|
| 2-1مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى | |
| 2-2مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية | |
| خلاصة الفصل | |
| خاتمة | |
| قائمة المراجع | |
| ملاحق | |

**قائمة الجداول :**


| الرقم | عنوان الجداول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | جدول يبين حجم العينة | |
| 02 | جدول يبين خصائص العينة | |
| 03 | جدول يبن دلالة الفروق بين المجموعتين | |
| 04 | جدول يبين قيمة الثبات ألفة كرومباخ | |
| 05 | جدول يبين نتائج اختبار تحليل تباين الفروق مستوى الدافعية | |
| 06 | جدول يمثل دلالة فروق الجنسية في مستوى الدافعية | |
| 07 | جدول يمثل احصائيات مجموعة الانحراف | |
| 08 | اختبار ليفين للمساواة في الفروق | |
| 09 | الحد الادنى والحد الاعلى للمستويات الثلاث متقارب | |
| 10 | جدول يمثل قيمة df | |
| 11 | جدول يمثل الحد الأدنى والحد الأعلى | |
| 12 | جدول يبين عرض قائمة للمجموعة للمجموعات المتجانسة | |
| 13 | حدول يبين قيمة N في الدافعية للتعلم | |
| 14 | جدول يبين قيمة التباين عند T | |
| 15 | جدول يبين قيمة الفا كرونباخ | |

## جدول الملاحق


| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | استبيان قياس الدافعية للتعلم | |

# مقدمة

تعتبر المدرسة مؤسسة من المؤسسات التربوية التي يتم فيها صقل شخصية التلميذ ويتعلم منها كيفية التكيف الاجتماعي من المواقف التعليمية التي تحدث داخل المدرسة حيث تعمل على توفير السير الحسن لعملية التعليم والتعلم، وفق قوانين وانظمة ضبط مدرسية تسهل عليها بلوغ الاهداف التربوية في جو يسوده النظام والانضباط.

فالضبط المدرسي يعرف بالتزام التلميذ لتعليمات المدرسة والسير ذاتيا وفقا لقوانينها وانظمتها، من خلال توجيه رغباته وتنظيم ميوله ودوافعه بما ينسجم مع متطلبات الحياة المدرسية من نظام وسلوك هادفين ، فعملية الضبط المدرسي تهدف الى تسيير العملية التربوية وازالة العقبات التي تعيق وصولها الى اهدافها، ولا سيما ماكان منها ناجما عن صعوبة التكيف مع البيئة المدرسية لدى التلاميذ.

ويعد الصف احد مكونات هذه البيئة المدرسية، وادارته عملية مهمة جدا، وهي جزء اساسي من عمل المعلم ووظيفته، فإدارة الصف جزء مهم في انجاح العملية التعليمية وبلوغ اهدافها، وهي تتضمن مجموعة من السلوكيات المعقدة التي تستخدم لتنمية بيئة مناسبة في غرفة الصف، فتساعد على حدوث قدر من التعليم الفعال بحيث يعتمد المعلم على طرق وأساليب وانشطة تجعل العمل الصفي يتقدم بشكل ملحوظ ويضمن السير الحسن لها .

ومن المفيد جدا ان يعطي المعلم متعلميه الاحساس بانهم مسئولون هم ايضا عن تطبيق التعليمات والتزام بها، كما انه يتقبل مناقشتهم لتعليماته، فيحتاج المعلم الى بناء علاقة قائمة على التعاطف والاحترام والثقة المتبادلة مع تلاميذه.

اذا فالإدارة الصفية تعتبر احد المحاور المهمة التي تجعل المعلم وسيطا فعالا في رفع كفاية تعلم التلاميذ، وتهيئة اوساط مناخية يستخدم فيها التلاميذ اقصى طاقاتهم للتعلم والنمو والتقدم العلمي، وتبرز اهمية الادارة الصفية في العملية التعليمية في انها

تسعى الى توفير وتهيئة جميع الاجواء والمتطلبات النفسية والاجتماعية والمادية اللازمة لحدوث عملية التعلم بصورة فعالة، وهي تساعد المعلم التعرف على المسؤوليات والواجبات داخل الغرفة الصفية، وهي تساعد المعلم على التعرف على المسؤوليات والواجبات داخل الغرفة الصفية، وتزوده بمهارات نقل المعرفة وغرس القيم في النفس وتعزز أنماط التفاعل الايجابي.وبتعدد مهارات نقل المعرفة وغرس القيم في النفس المتعلقة بها كسوء ادارة المعلم للصف، وعدم التخطيط الجيد للحصة وعم توفير البيئة الفيزيقية الملائمة.

وتعد ادارة الصف جانب مهم في العملية التعليمية والافراط فيها يؤدي الى ظهور عدة مشكلات نذكر منها الدافعية للتعلم فهي تتشكل ملتقى جميع العاملين في العملية التعليمية التربوية من طلبة ومعلمين ومرشدين ومديرين وكل من له علاقة بالعملية التعليمية، حيث لاقت اهتماما كبيرا من قبل الناس العامة والمختصين خاصة.

وينظر الى الدافعية على انها المحركات التي تقف وراء سلوك الانسان، بمعنى اخر يبحث عن السلوك البشري في مختلف مجالات الحياة والذي يسبب الاندفاع نحو هدف محدد. كما تعد مشكلة تربوية اجتماعية عويصة يعاني منها التلاميذ، ويشقى بها الاباء في المنازل، والمعلمون في المدارس كما تشغل البال وتؤرق الجفون لما تسببه من اهدار مادي وبشري كبير في الميدان التعليمي بالذات فهي خسارة للدولة والشعب على حد سواء، وهي بذلك تعمل على عرقلة كفاءة النظام التربوي .

بناء على ماتقدم راينا اهمية هذا الموضوع المرسوم ب ادارة الصف وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ الثانوي، حيث قسمت هذه الدراسة الى قسمين نظري وميداني وهي كالتالي :

الفصل الاول: الاطار المنهجي للدراسة ويشمل: الاشكالية، فرضيات الدراسة، اهداف الدراسة، اهمية الدراسة، المفاهيم الاجرائية، الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الدافعية للتعلم وتتضمن: مفهوم الدافعية، المفاهيم المرتبطة بالدافعية للتعلم، الاهمية، الاهداف، النظريات المفسرة للدافعية، وظائف ومكونات الدافعية للتعلم .....الخ.

الفصل الثالث: تعريف الادارة الصفية، اهمية الادارة الصفية، خصائص الادارة الصفية، ادوار المعلم في الادارة الصفية ..... الخ.

الفصل الرابع: اجراءات الدراسة في جانبها الميداني ويتضمن: الدراسة الاستطلاعية ونتائجها، الدراسة الاساسية ونتائجها ، منهج الدراسة ، عينة الدراسة، اداة الدراسة وخصائصها السيكومترية، اجراءات الدراسة الميدانية ومجالات الدراسة، الاساليب الاحصائية المستعملة.

الفصل الخامس: تتضمن عرض النتائج وتحليلها، ثم تفسيرها ثم الاستنتاج العام للدراسة.

وبناءا على نتائج الدراسة قدمت جملة من الاقتراحات والتوصيات التي تساهم في اثراء الدراسة.

# الفصل الاول : الاطار المنهجي للدراسة

**تمهيد**

**1-الاشكالية .**

**2-فرضيات الدراسة.**

**3- أهمية الدراسة.**

**4- أهداف الدراسة.**

**5-حدود الدراسة**

**6-تعار يفإجرائية**

**7-الدراسات السابقة**

**تمهيد:**

لكل بحث من البحوث في أي مجال من مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية دراسات تسبق أي موضوع حتى تكون قاعدة ينطلق منها الباحث حتى تساعده في التعرف على موضوعه بشكل كبير ويعتمدها ليدعم بحثه ويواصل في نفس الموضوع بغية تحقيق نتائج جديدة تثبت أو تنفي فرضيات البحث وهو ما اعتمدناه في بحثنا هذا فقد تناولنا دراستان عربيتان حول دافعية التعلم والإدارة الصفية ومدى أهميتها.

**1. الاشكالية :**

تمتد مجالات العلوم التربوية الى موضوعات واسعة تبدا في تعديل السلوك الانساني كالتعليم، حيث يجمع الباحثون والمختصون ان تعتمد المتغيرات في فاعلية النظم التربوية وامكانية تحقيق اهدافها، إلا أن علماء التربية يجمعون أن للمعلم دور بالغ الاهمية في تطوير العملية التربوية، كما تعتبر المدرسة مؤسسة تعليمية تربوية اجتماعية تؤثر بإشعاعها ومعارفها، وتتأثر بما حولها من مقومات ونظم وعادات ومعتقدات وبمقتضى هذا الدور الذي تلعبه في حياة الفرد، وفي حياة المجتمع وجب خروجها من عزلتها وازعامها على التعامل مع المجتمع، فتسلم الطفل او التلميذ مادة خام وتصوغه صياغة ملائمة وتعيده من جديد للمجتمع شخصية مكونة وفردا متوازنا ومواطنا يسعد الاسرة ويدعم المجتمع ويشرف الوطن.(بوقطاية ،2002، ص46).

**رأي الباحثتان :**

إن العلوم التربوية كغيرها من العلوم الاخرى تساعد على تعديل السوك الانساني، كما يعد المعلم محور العملية التعليمية واساسها وأي اختلال في دور المعلم يختل توازن العملية التربوية، وتعد المدرسة الام الثانية التي تربي الاجيال وتخرجهم بصورة حسنة وجيدة تساعد على التطور والابتكار والزيادة في المجتمع ، وتجعله قادرا على أن يتحمل مسؤوليته وعلى حل جميع المشاكل التي تعترضه.

إن قطاع التربية كغيره من القطاعات الاخرى يعاني جملة من المشكلات والظواهر أهم هذه المشكلات مشكلة ادارة الصف، والتي تعتبر من اهم القضايا التي شغلت بال التربويين على مختلف الاصعدة، ومن ابرز العوامل المؤثرة في رفع مستوى التعليم والتعلم نجد الادارة الصفية، حيث تهدف هذه العملية التي تعمل على تطوير مستوى التعليم داخل القسم، فالمناخ الصفي الملائم والذي يسوده جو التلاميذ قائم على علاقات تفاعلية ودية ايجابية بين المعلم والتلاميذ انفسهم من جهة اخرى، ويعتبر مطلبا اساسيا سابقا لإنجاز اي هدف تعليمي مهما كانت طبيعته ، فان خلت غرفة

الصف من الانضباط والنظام غابت عنها العلاقات الاجتماعية والانسانية على حد سواء، ومن هنا كانت نظرة المربين الى قدرة المعلم على توفير المناخ الصفي الملائم، يعتبر من أهم الاساليب اللازمة لتحقيق اهداف التعليم.(**خليل واخرون ،1996، ص30**).

يعد قطاع التربية كغيره من القطاعات الاخرى يعاني عدة مشاكل منها ادارة الصف التي تعد هي اساس التحصيل الدراسي فكل ما كانت إدارة صف ممتازة زادت في تحصيل التلميذ وفي حبه للتعليم والدراسة والابتعاد عن التسرب والهروب من المدرسة والغيابات .

ويرى نبهان 2008 ان الادارة الصفية هي عبارة عن مجموعة من الممارسات المنهجية واللامنهجية التي تؤديها المدرسة في الوقت اثناء تواجده داخل غرفة الصف، وهي علم له اسسه وقواعده في الوقت ذاته هي فن تطبيق هذا العلم.

**(عدس ،1990، ص37)**.

كما اشارت Wraggam انه لايمكنللاستاذ ان يقوم بهذه المهمام الحسابية على اكمل وجه الا اذا اعتمد على اساليب وفعالية من شانها تحقيق ابعاد التعليم وابعاد كل ماهويظر العملية التعليمية وان ادارة الصف من وجهة نظر المعلمين والتلاميذ، نتائجها ان كثير من تفاعلات الصف تضيع في مناقشة سلوك التلاميذ.

**(الشرقاوي ،2005، ص26)**.

وتعد الدافعية للتعلم احد العوامل الاساسية التي ترفع في رصيد العملية التعليمية بما يساعد الطالب أو المتعلم على الانتباه أو اكتساب التركيز واكتساب مهارات اكثر، كما تعد هي احد اسباب نجاح او فشل التلميذ، وهي لا تقل عن قدراته العقلية ومهارات تفكيره فبدونها لن يبذل التلميذ اي جهد في سبيل تعلمه حتى وان امتلك قدرات عقلية جيدة ،وهذا يؤدي بالمتعلم الى رفع من مستوى ادائه في مختلف مجالات الحياة الدراسية والثقافية منها ، والتي تمكنه من مواجهة المواقف التي تعارضه خاصتا في المجال الدراسي.(**محمد محمود ، 2007، ص58**).

ان الدافعية احد العوامل الاساسية المساعدة على التحصيل الدراسي ، كما تعد القانون الشاهد على فشل او نجاح التلميذ، وتساعده على مواجهة المشاكل التي تواجهه في المجال الثقافي عامة والمجال الدراسي خاصة .

اذ نجد الكثير من التلاميذ رغم انهم من متوسطي الذكاء الا انهم يتميزون بتحصيل دراسي عالي، وترى تلاميذ اخرون من ذوي الذكاء المرتفع ولكن تحصيلهم الدراسي منخفض، وغالبا مايكون العامل المسؤول في هذه الحالات هو ارتفاع الدافعية للتعلم، فالدافعية هي التي يحدد مسار التلميذ في مشواره الدراسي، وتعد الدافعية للتعلم أحد العوامل المهمة التي دورا فعالا في تعلم المتعلم حيث ان لها اهمية في زيادة انتباه الطالب واندماجه في الانشطة التعليمية. **(السلطي، 2004، ص127)**.

نجد في بعض الاحيان تلاميذ لديهم ذكاء متوسط لكن يتميزون بتحصيل دراسي عالي واخرون لديهم ذكاء مرتفع لديهم تحصيل دراسي منخفض وهذا دليل على ان دافعيتهم للتعلم منخفضة او مرتفعة، لان الدافعية هي التي تحدد توجه التلميذ ومساره.

كما وضحت دراسة دويك 1986 التي تناولت تأثير دافعية على التعلم في اطار نظرية الاهداف حيث توصلت الى ان الدافعية تؤثر في اكتساب واستغلال الاطفال للمعرفة.**(العلوان والعطيات ، 2010، ص685)**.

فقد أوضح هويه 2001 اهمية اثارة دافعية التعلم في الفصول الدراسية التي تساعد على إقبال التلاميذ على الدراسة واشباع حاجات النمو لديهم، ونفس الشيء اكدته دراسة الغنام 2002، ودراسة احمد 2004.**(ابو هدروس والفرا، 2011، ص92)**.

يعد دراسة موضوع الادارة الصفية وعلاقتها بدافعية التعلم كعنوان أساسي من أجل الحصول على معايير الادارة الفعالة و على دافعية للتعلم عالية وجد فعالة ، كما يعد هذا الموضوع من المواضيع التي شغلت بال الكثير من الباحثين والمفكرين، والسبب الرئيسي لاختيار هذا الموضوع هوحبنا للموضوع وكذلك من أجل التعرف

والتمكن من أساليب الادارة الصفية ومعاييرها ودافعية التعلم اساليب ارتفاعها أو انخفاضها وعلاقتهما.

وفي هذا القبيل فان الادارة الصفية هي التي تحدد دافعية التلميذ اي كلما كانت ادارة صفية جيدة ومنظمة، وكلما كانت دافعية التلميذ اكثر للتعلم، وكلما كانت ادارة صفية ضعيفة ومهزلة كلما كانت دافعية التلميذ اقل للتعلم.

ولقد قمنا باختيار عينة من اجل دراسة هذا الموضوع متمثلة في تلاميذ الثانوي لانهم يعتبرون في مرحلة حساسة مقبلون على الانتقال الى التعليم العالي .

وهنا نطرح التساؤل الرئيسي :

*مادرجة ممارسة المهارات الادارية الصفية لدى معلمي التلاميذ الثانوي في الرفع من الدافعية للتعلم لديهم؟.

التساؤلات الفرعية :

*هل يختلف درجة ممارسة المهارات الادارية الصفية الانسانية لدى المعلمين باختلاف جنسهم؟.

*مامدى اختلاف درجة ممارسة المهارات الادارية الصفية الانسانية لدى معلمي التعليم الثانوي باختلاف الخبرة؟.

**فرضيات الدراسة:**

**الفرضية العامة:**

توجد علاقة بين الإدارة الصفية والدافعية للتعلم لذا تلاميذ التعليم الثانوي.

**الفرضية الجزئية الأولى:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الثانوي تعزى بمتغيرالمستوى.

**الفرضية الجزئية**

الثانية توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلمتعزى بمتغير الجنس.

**أهمية الدراسة:**

وتكمن هذه الأهمية في معرفة الإدارة الصفية ومدى تأثيرهاعلى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية باعتبارها المسألة المطروحة على الساحة التربوية، والحاجة المطروحة تنبثق من أهمية تأثير الإدارة الصفية على الدافعية للتعلم، فهذه الدراسة تعتبر فرصة لتعريف التلاميذ والأساتذة بمدى أهمية الإدارة الصفية .

وكذلك دراسة أساليب الإدارة الصفية ومايترتب عليها من أثار سلبية و إيجابية على سلوك التلميذ ودافعيته للتعلم.

**أهداف الدراسة:**

-التعرف علىالعلاقة بين الإدارةالصفية والدافعية للتعلم.

-التعرف على السمة المميزة للإدارة الصفية وانعكاساتها على الدافعية للتعلم.

-التعرف على الأساليب الأكثر قدرة للتأثير على الدافعية للتعلم.

-التعرف على مستوى التفاعل بين المعلم والتلاميذ.

-التعرف على الدور الذي تلعبه الإدارة الصفية في الرفع من مستوى الدافعية للتعلم.

**حدود الدراسة:**

**1-الحدود الجغرافية:**

ينتمي مجتمع الدراسة إلى مؤسسة تربوية بولاية الوادي بالضبط ثانوية السعيد عبد الحي الوادي.

**2-الحدود البشرية:**

تشمل الدراسة التلاميذ الذين يدرسون في المرحلة الثانوية.

**3-الحدود الزمانية والمكانية:**

شهري فيفري وأفريل 2020/2019في ثانوية.

**المفاهيم الإجرائية:**

**تعريف التلميذ:** الطالب هو القطب الرئيسي الثاني للعملية التعليمية، وهو الفرد الخاضع لعملية التعلم(الفرد المتعلم) التي تتم على مستوى التعليم الثانوي، من خلال اكتساب سلوكات ومعارف.

**المرحلة الثانوية:**

هي آخر مرحلة ما قبل الجامعة من خلالها يتم تحديد مصير التلميذ في اختيار التخصص المناسب لقدراته التي يتم بعدها تحديد المهنة التي يريدها.

**تعريف الإدارة لغة:** هي التنظيم والتوجيه والتفاعل والضبط.

**تعريف الإدارة اصطلاحا:**

تعرف الإدارة بانها "عملية التنسيق بين العوامل البشرية وغير البشرية باستعمال وظائف التخطيط والتنظيم والقيادة (التوجيه) والرقابة للوصول إلى الهدف المطلوب بأقصى كفاءة وفعالية ممكنتين".

**التعريف الإجرائي للإدارة الصفية:**

تعد الإدارة الصفية فناً وعلماً، فمن الناحية الفنية تعتمد هذه الإدارة علىشخصية المدرس وأسلوبه في التعامل مع الطلاب داخل الفصل وخارجه وتعد إدارة الصف علما قائم بذاته بقوانينه وإجراءاته.

فالمعنى التقليدي لهذا المصطلح التربوي ألا وهو الضبط والنظام الذي يكفل الهدوء التام في الفضل ليتمكن من التدريس.

ويرى(عبد العزيز عطا الله المعايطة، 2007، ص268): أن الإدارة الصفية هي مجموعة من الأنماط السلوكية التي يستخدمها المدرس لكي يوفر بيئة تعليمية مناسبة ويحافظ على استمرارها بما يمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، كما يمكن تعريفها على أنها مجموعة من النشاطات التي يسعى إليها المعلم من خلالها إلى تعزيز السلوك المرغوب فيه لدى الطلاب ويعمل على إلغاء وحذف السلوك الغير مرغوب فيه.

# الفصل الثاني: الإدارة الصفية

**تمهيد**

**1-مفهوم الإدارة**

**2-مفهوم الإدارة الصفية**

**3-أهمية الإدارة الصفية**

**4-طبيعة الإدارة الصفية**

**5-خصائص الإدارة الصفية**

**6-أهداف الإدارة الصفية**

**7-العناصر العملية للإدارة الصفية**

**8-عمليات الإدارة الصفية**

**9-أنماط الإدارة الصفية**

**10-مهام الإدارة الصفية**

**11-متطلبات الإدارة الصفية**

**12-استراتيجيات الإدارة الصفية**

**13-اتجاهات وتصورات الإدارة الصفية**

**14-مشكلات الإدارة الصفية**

**15- أدوار المعلم في معالجة مشكلات الإدارة الصفية**

**16- الدراسات السابقة**

**خلاصة الفصل**

**تمهيد:**

للإدارة الصفية أهمية كبيرة خاصة في عملية التعليم والتعلم لأنها تعمل على توفير الظروف البيئية النفسية والاجتماعية المناسبة لاستقبال المثيرات التعليمية التعليمية بصورة فعالة، وهذا ما أكدته البحوث العلمية التي أجريت لقياس فلعلية التدريس على أهمية الإدارة الصفية في تحقيق الأهداف التعليمية، ودرست أهمية العلاقة بين أساليب المعلم في إدارة الصف ونتائج السلوكية للتلاميذ المرغوب فيها ومعالجة السلوكات الغير مرغوبة كما يساعد في نجاح المنهاج وبها تتم نجاح العملية التعليمية.

**1- مفهوم الإدارة:**

هي عملية توجيه منظمة لتحقيق هدفها المحدد، بحيث تتمكن سياستها وأساليب وطرائق العمل فيها من تحقيق هذا الهدف بفاعلية و اقتصاد مع توفير أكبر قدر من الرضا و الانسجام بين العاملين في المنظمة. أي أن الإدارة هي عملية منظمة تسعى إلى تحقيق الأهداف المراد الوصول إليها مع تحقيق أكبر رضا بين العاملين.
**(عربيات، 2006، ص22).**

**2- مفهوم الإدارة الصفية**

يعرفها عطوي بأنها العمليات التي يتفاعل فيها كل من المعلم والتلميذ، والتلميذ والمنهاج والتلاميذ مع بعضهم لتحقيق أهداف المنهاج. **(عطوي، 18،2004)**

يعرفها سليمان بأنها إدارة البيئة المادية للصف والعلاقات الاجتماعية فيه وأساليب التعلم والوسائل المستخدمة ونشاط التلاميذ وانضباطهم في الصف**(سليمان 2001،28)**

**كذلك تعرف بحسب المنحنى التربوي:**

بأنها مجموعة من المبادئ والإجراءات التنظيمية المصممة وفق تنظيم معين تنسيق معطيات وعوامل التعليم بصيغة تستهل عملية التربية الصفية، تتجه بالبطاقات والإمكانيات البشرية والمادية نحو تحقيق أهداف معينة. **(بوصلب،2014، ص3)**

إذن فإدارة الصف هي مجموعة من النشاطات التي يسمى المعلم من خلالها إلى خلق وتوفير جو صفي تسوده العلاقات الاجتماعية الايجابية بين المعلم وتلاميذه وبين الطلاب أنفسهم داخل غرفة الصف.**(محمد حمدان، 2008، ص17)**

**3- أهمية الإدارة الصفية:**

تعد إدارة الصف أمر غاية الأهمية من حيث أنها تكمل عوامل التنظيم الذي يسهل ويسرع حدوث التعلم، فهي بالتالي تخلق نوع من التوازن بين أركان العملية التعليمية، بعيدا عن التسبب بالفوضى أو التسلط أو الاستبداد، ولا سيما إذا كانتهذه

الإدارة تمتاز بالانضباط والمرونة والفعالية. ويمكن إبراز أهمية الإدارة الصفية الفعالة في المسائل التالية:(الزعول، 2007، ص 24).

-توفير المناخ التعليمي الفعال،

-توفير عامل الأمن والطمأنينة للمتعلمين.

-توفير فرص التفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم.

-التخطيط السليم لاستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة.

-تكفل وجود علاقات إيجابية بين المتعلمين.

-تقليل فرص الصراع وحودث المشكلات.

-تنفيذ الأنشطة التعليمية على نحو يساعد في تحقيق الأهداف.

-ترفع مستوى الأداء والتحصيل الأكاديمي لدى المتعلمين.

-تنمي الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين نحو المدرسة والمواد التعليمية الأخرى.

-تغرس في المتعلمين قيم إيجابية مثل التعاون واحترام الآخرين.

**4- طبيعة الإدارة الصفية:**

تختلف عن إدارة أي مرفق آخر، وذلك لما تتميز به من تعقيد وما تتضمنه من تحديات تجعل من تلك الإدارة ذات طبيعة خاصة ولعل من أبرز هذه التحديات نجد:

**-تنوع الممارسات ( السلوكات):**

تمتاز غرفة الصف بأنها مكان مهيأ لكل الأفعال أو الممارسات، إذ أن هناك تلاميذ يمارسون حالة التعلم، وهناك من يعطل هذا التعليم أو يعيقه لأسباب ودوافع شتى، وهناك من يسعى إلى التعاون، وآخرون يسعون إلى التنافس، وهناك من يقيم علاقات صداقة وربما ينشئ آخرون علاقات خصام وعداوة، الأمر الذي يرتب على المعلم امتلاك مهارات عدة في التعامل الإيجابي مع هذه الممارسات.

**التزامن:** إن الأفعال والممارسات سالفة الذكر مهيأ للحدوث في أي وقت،لا بل في وقت واحد أحياناً اذ نرى نشاطا طلابيا يتعلق بحل مسألة معينة في ذات الوقت الذي

نرى فيه طالبين يتبادلون الحديث الخاص بينما هناك طالب يتشاجر مع زميل آخر وربما آخر يسأل المعلم عن موضوع معين، إن تزامن الأحداث هذه تستدعي أن يأخد المعلم بعين الاعتبار أحداث كهذه وامتلاكه فن التعامل معها.

**عامل التحدي:** من المتوقع أن يواجه المعلم استفسار من أحد طلاب ربما لا يمتلك الإجابة الدقيقة عنه مثلما يتوقع أن يتعامل المعلم مع طلابه أو أكثر من الطلبة الموهوبين ممن يتجاوز معامل ذكائهم 120 درجة، والذين تفوق قدراتهم الذهنية قدرات زملائهم في الصف ربما قدرات المعلم نفسه.

ولعل بعض المعلمين يدركون ذلك كتهديد لمكانتهم أو لتصورهم أمام باقي الطلبة، الأمر الذي يترتب على المعلم إدراك مثل هذه الأمور والاحتمالات، وعلى المعلم هنا أن يمتلك مهارة توجيه هذه القابليات والقدرات توجيها ايجابيا، يسهم في تطوير الموقف التعليمي الذي يحقق للمعلم شعورا بالفخر لإسهامه في اكتشاف ورعاية هذه المواهب بدلا من الشعور بالتحدي.(السواعي، 2005،ص22 )

**عامل ضعف الخصوصية:** تعد غرفة الصف نظاما مفتوحا اطرافه لجميع الطلاب إضافة إلى المعلم أن سلوك أي منهم يخضع لملاحظة ومراقبة الآخرين فسلوك المعلم وتعايره حتى اطلاعهوإحاطته بجوانب المادة هي موضع تقييمهم، والطلبة أيضا يلاحظون مدى إخلاص المعلم أثناء عرض المادة أو إبداع التوجيهات، يلاحظون فتوره أو تعمده إضاعة وقت الحصة أو تأخره عن الحضور إلى موعد الحصة، مثلما يرصدون بحساسية عالية إذا ميز في المعاملة بينهم، ويلاحظونه عندما تكون عادلا ورحيما وصاحب رسالة يسعى إلى تحقيقها، فضلا عن سلوك الطلبة أنفسهم هو أيضا أمام مرأى المعلم والطلبة الآخرين، الأمر الذي يضعف خصوصية الطالب والمعلم داخل غرفة الصف، مما يتلرتب سلوك مدروس، يأخذ في عين الاعتبار ما يمكن أن يفسر به هذا السلوك وما يرتبه من نتائج

**اللقاء الأول:** اليوم الدراسي الأول مليئ بالتوقعات والمخاوف وربما بعض التردد لانضمام بعض الطلاب إلى فصلك، هناك دراسات عديدة تؤكد أن الأيام القليلة الأولى من الدراسة تعد حاسمة في تحديدها ما سيحققه الطلاب من نجاح في باقي أيام السنة الدراسية، لأن التلاميذ في أمس الحاجة لمعرفة المعلم لذا يجب علية أن يعرف على اسمه وتخصصه الأكاديمي، وأن يستعرض أهم نشاطاته وأن يصرح بمنح خبراته العلمية تحت تصرفهم، ويعلن بأنه سيدير الصف على أكثر إثارة وروعة كي يجتازوا السنة في حب ومودة مع بعض.**(عربيات،2007،ص70)**

**5- خصائص الإدارة الصفية:**

للإدارة الصفية عدة خصائص ومميزات خاصة بها نذكر أهمها في:

**الشمولية:** على المعلم أن يأخذ جميع العناصر التي تتضمنها عملية التدريس بعين الاعتبار ومن هذه العناصر: غرفة الصف، الطلاب، أولياء الأمور، مدير المؤسسة، المنهج المدرسي، والوسائل التعليمية لذلك كان على المعلم:

-الاهتمام بغرفة الصف من حيث نظافتها وترتيبها،

-أن يتعرف على أفضل الأساليب المناسبة لتوزيع الطلبة داخل الصفوف وخصائص كل منها ومدى مناسبته لطبيعة الطلاب،

-على المعلم التعرف على أحوال طلابه وأن يتعرف على أولياء أمورهم،

-على المعلم تفعيل دور مدير المؤسسة،

-للمعلم دور في إعداد الوسائل التعليمية المناسبة لإنجاح عملية التعلم.

**(العشي، 2008، ص 26).**

**ضرورتها الملحة:** يجد المعلم نفسه أمام مسؤولية حتمية ملحة هي التعامل مع أولياء الطلاب الذين دفع بهم المجتمع إلى المدرسة، والتي قامت بدورها بتوزيعهم على الصفوف فالمعلم يجد نفسه مسئولا على التعامل معهم ومسئولا على القيام بواجباته لتحقيق آمال أولئك الأولياء، ولتحقيق المسؤوليات الملقاة على عاتقه في تحقيق أهداف

التربية والمجتمع فلا يستطيع المعلم التقاعس عن بذل قصارى جهده في التعامل معهم وتقبلهم كما هم والعمل على الأخذ بأيديهم لتحقيق أهداف المجتمع.

**(العشي، 2008، ص 73).**

**التأهيل العلمي للمعلم:** التأهيل العلمي للفرد مهم جداً للقيام بأية وظيفة وهي ضرورية بالنسبة لأنواع الإدارات الأخرى وتزداد أهميتها بالنسبة للإدارة الصفية لمن يقوم بمهام التدريس والتعامل مع الطلبة، فإذا لم يكن المعلم معداً إعداداً علمياً جيداً فإنه يصعب عليه أن ينجح في تدريسه وإدارته الصفية.

صعوبة قياس وتقييم التغيير في سلوك الطلبة: لم يستطع المعلم قياس التغيير في السلوك المعرفي أو المهارات أو الاتجاهات لدى الطلبة بطريق مناسبة كما هو حاصل في المؤسسات غير التربوية إذ أنه لا توجد أداة قياس مناسبة تماماً لقياس التعليم، كما أنه توجد عوامل متعددة تؤثر في شخصية المتعلم مما يجعل أثر المتعلم على طلابه وتغيير سلوكهم عملية ليست دقيقة وقد يظهر أثر التعليم على الفرد بعد فترة طويلة من الزمن وقد تحتاج إلى الوقت والجهد والمتابعة حتى يصبح أثرها واضحاً للعيان وبخاصة عند اكتساب الطالب القيم أو الاتجاهات أ، الميول أو العادات وتوظيفها في السلوك.(الخزاعلة وآخرون 2012، ص74)

**6- أهداف الإدارة الصفية:**

من أهدافها مايلي:

-الوصول بالتلاميذ إلى التعلم الجيد من خلال توفير فرص تعليمية تتيح لهم المشاركة في الأنشطة الصفية.

-استثمار الوقت بشكل فعال، إذ يضيع الكثير من الوقت في ضبط الفوضى في اليصف، وتأخير بدء الحصة.

-تحقيق الانضباط الذاتي للتلاميذ وإدارة أنفسهم بأنفسهم من خلال تغيير أنماطهم السلوكية إلى أنماط أفضل مرغوبة.**(راشد، 2005، ص150-151)**

-الاستثمار الفعال للإمكانيات المادية والبشرية لتحقيق الأهداف التربوية.

**(سليمان،2001،70)**

-ضبط سلوكيات التلاميذ غير المرغوبة.**(قطامي وآخرون، 2010، ص477)**

**7- عناصر الإدارة الصفية:**

وتشمل مايلي:

1-**المعلم:** وهو من أهم عناصر الإدارة الصفية وحجر الأساس فيها، كونه مسير للتعلم ومدير للصف والعملية التعليمية

2-**التلاميذ:** وهو أهم عناصر الإدارة الصفية، فبدون التلاميذ لا يكون هناك صف ولا يكون تعليم وبالتالي لا تكون هناك إدارة، والإدارة الصفية تتطلب من المعلم أن يقف على كافة النواحي المتصلة بالتلاميذ من حيث نموهم وتعلمهم

3-**البيئة المادية للصف:** وتشمل موقع الصف في المدرسة، إضاءته، جودة وسلامة المقاعد، عددها، مناسبتها للتلاميذ، عدد التلاميذ،توافر الموارد والوسائل التعليمية ومكان عرضها ووضوحها وملائمة حجمها، ونوع والطلاء ولونه، ومكان السبورة وارتفاعها.**(سليمان،2001، ص78،69).**

**8- مهام الإدارة الصفية:**

-**التخطيط:** وهو أساس كل العمليات الإدارية وتعتمد عليه في نجاحها، ويتضمن التخطيط تحضير الدروس والمحاضرات اليومية، وتحديد الأنشطة، ومعرفة متطلبات المتعلمين وتوقع مهاراتهم.

-**التنظيم:**يشمل تنظيم التلاميذ للتعلم حيث يتم التوزيع على مجموعات مع مراعاة المبادئ التي ذلك وتنظيم الغرفة الدراسية بكل ما تحويه من أثاث ووسائل وتجهيزات.

**التنسيق:** يتضمن وضع قواعد محددة لتنظيم السلوك والروتين الصفي كترتيب أدوار التلاميذ وانتقالهم من مكان لآخر والتنوع في الأنشطة.....الخ.

التوجيه والانضباط: تتضمن التحكم في تنفيذ الخطط والأحكام والإجراءات الخاصة بالتعليم. كما تتضمن أيضا توجيه السلوك الصفي الضعيف أو السلوك غير الإيجابي.

-**التسجيل والتدوين:** وهي المهمة الأخيرة للإدارة الصفية، وتضم في بعض العمليات كتسجيل نتائج الاختبارات وتدوين الحضور والغياب وتتم باستخدام الكشوف.

**9- أنماط الادارة الصفية:**

**أ-النمط الفوضوي:**

يسود هذا النمط لدى المعلمين ضعاف الشخصية، والمهملين الغير قادرين على جدب انتباه الطلاب فتجد التلاميذ يتنقلون بين المقاعد المختلفة ويتصرفون وفقا لأهوائهم في غرفة الفصل دون الإحساس بوجود ضوابط لتصرفاتهم أما المعلم فهو غير مخطط وعديم المقدرة على القيام بالجهد اللازم لتقويم سلوك التلاميذ، غير مبادر وتكاد شخصيته تذوب بين التلاميذ بحثا عن الصدقات معهم، وبذلك تكون إنتاجية العملية التربوية ضعيفة ومتدنية، ويضيع الوقت في استفسارات التلاميذ التي لا طائل لها،

**ب- النمط التسلطي:**

يتميز هذا النمط بمناخ صفي يتصف بالقهر والخوف ، حيث يرى المعلم في نفسه رئيسا ووحيدا للمعلومات، وينتظر من تلامذته الطاعة التامة لتعليماته وأوامره مزاجيا في علاقته بالتلاميذ فهو الذي يتملك القدرة على الثواب والعقاب، مفقدا للتلاميذ ثقتهم بأنفسهم من خلال اعتمادهم عليه كليا مقاوما لأي تغيير في نمطه الاداري معتبرا ذلك تحديا لسلطته.

*** الآثار الإيجابية للنمط التسلطي:**

-المعلم محدد لهدفه ولذلك لا يستنزف الجهد والوقت لتنفيذ الهدف.

-مستوى تحصيل الطلاب مرتفع.

*** الآثار السلبية للنمط التسلطي:**

-ظهور الاتكالية والشرود الذهني، ومظاهر الغيبة والنميمة، والخوف من المعلم والخضوع له الكف عن أداه.

-فشل التلميذ في وضع أهداف لنفسه، وضعف شديد لقدرته على التخطيط لمستقبله وضياع لشخصيته.

**ج- النمط الديمقراطي:**

وهو ذلك النمط الذي يتوفر الأمن لكل من التلاميذ والمعلم، حيث يسوده جو التفاعل الإيجابي بين المعلم وتلامذته من جهة وبين التلاميذ أنفسهم من جهة أخرى، وهو يراعي النمو المتكامل للتلاميذ من كل جوانبه الجسدية والنفسية، حيث يعطي للتلاميذ الفرصة في التعبير عن نفسه، والتواصل والتحاور مع زملائه مما يوفر إمكانية التعلم بالأقران، ويبني شخصية الطالب الخاصة به القادرة على نقد الأراء والأفكار المطروحة، والقادر على الإبداع، وفيها تكون الحرية للمدرس بوضع خطته الخاصة بالمنهاج و بالاتفاق مع تلامذته من حيث التقديم أو التأخير في بعض موضوعات المنهاج، أو إثراء المنهاج بما يتفق مع حاجات تلاميذه، ولذلك يحتاج هذا النمط التربوي لمدرسين ذوي كفاءة عالية حتى يتمكنوا من الحفاظ على البيئة الصحية للصف، مع الحفاظ على مستوى عال من التحصيل، فالعلم هنا لا يعطي الأولوية لحفظ المعلومات والمعارف، لكنه يعطيها لفهم المعلومات فهما صحيحا وعميقا، مما يتيح الفرصة أمام التلميذ لنقل اثر التعلم وتطبيقه بصورة فعالة في مواقف جديدة.

**(يحيى محمد، 2008، ص21، 22، 23)**

**10- متطلبات الإدارة الصفية:**

-**توفير النظام والهدوء في الصف:** النظام قيمة أساسية يجب على التلميذ اكتسابها، وذلك لايعني أن يقيد التلميذ في مقعده كل اليوم الدراسي، فحتى يتعلم التلميذ لا بدا أن

تكون هناك حركة، لذلك يجب على المعلم أن يفسح للتلميذالمجال بالحركة، لأنه كلما صغر عمر التلميذ ازدادت حاجته للحركة لقدرته المحدودة على التركيز.

-**توفير بيئة نفسية تساعد التلميذ على التعلم:** تتطلب إدارة الصف بيئة نفسية مريحة تتيح الفرصة للتلميذ أن يجرب ويخطئ يصحح أخطاءه ويتعلم منها دون أن يخشى عقاب المعلم لأقل سهو أو تقصير.

-**تنظيم البيئة المادية للصف:** ويتم ذلك من خلال توزيع الأثاث والوسائل التعليمية بشكل يضمن استغلال كل أجزاء الصف ويسهل انتقال التلاميذ بنفس.

-**توفي الخدمات التعليمية:** ويكون ذلك عبر التخطيط التعليمية وتقديمها بشكل يتيح العمل للجميع ويعمل التلاميذ في كل حصة أشياء جديدة كل حسب سرعة سرعته الخاصة واهتماماته.

-**ملاحظة التلاميذ ومتابعة تقديمهم وتقويمهم:** وذلك لتعرف مستوى التقدم ونقاط الضعف التي يعانون منها لمعالجتها.(**شفشق، 1995،ص11-17**).

ولعل الهدوء وتقديم المعلومات من أهم متطلبات الإدارة برأي الباحثة كونهما. عنصران متلازمين يستحيل تحقق أحدهما بدون الآخر

**11- استراتيجيات الإدارة الصفية:**

أ-**إستراتيجية تحقيق الهدف:** تسعىهذهالاستراتيجيةإلى اتخاذ كل الإجراءات والتدابير اللازمة لإنجاح إدارة الصف وذلك من خلال:

-تحقيق درجة عالية من جودة المنهاج.

-توفير برامج تعليمية ذات معنى للطلبة،

-التخطيط لنشاطات التعليمية،

-الاهتمام بنشاطات وطرق التدريس،

-تشجيع انهماك الطلبة بالنشاطات التعليمة،

-رفع دافعية الطلبة نحوى التعلم،

-خلق بيئة صفية تهتم بحاجات الطلبة،

-تحقيق الأهداف التربوية.(عربيات، 2006، ص88).

**ب- استراتيجية تعديل السلوك:** تقوم هذه الاستراتيجية على أساس استخدام أساليب التعزيز الإيجابي والتعزير السلبي، وكذلك أساليب العقاب المختلفة.

التعزيز الإيجابي هو مثير يظهر بعد حدوث السلوك المقبول مرغوبا فيه.

أما التعزيز السلبي فهو إزالة مثير غير محبب بعد قيام الطالب بسلوك مقبول والك بهدف زيارة احتمالية تكرار هذا السلوك مستقبلا.

والهدف من التعزيز بشقيه الإيجابي والسلبي هو تشجيع سلوك الطلبة الإجابي وزيادة تعاونهم وبالتالي تقليل احتمالية ظهور السلوكات الغير مقبولة. وهذا ما أكدته دراسة كل من سميت وريفيرا (1995) حول أهمية التعزيز الإيجابي، وقد خلصت نتائج هذه الدراسة إلى أن هذا النوع من التعزيز يساعد التلميذ على معرفة السلوكيات التي تحظى برضا الآخرين فيقوم بتكرارها، كما أن قيام التلميذ بسلوكيات المرغوبة يساعد التلاميذ الآخرين على تقليده كمحاولة للتعلم أو الحصول على ثناء المعلم.

**(عاقل،1996، ص71)**

**ج- استراتيجية الإقناع والإرشاد:** وتقوم هذه الاستراتيجية على أساس مخاطبة الطلبة باللغة التي بمفهومها وبالتالي إقناعهم بالالتزام وإطاعة التعليمات وممارسة السلوكات والمتوافقة مع المعايير الاجتماعية، فالمعلمون الملتزمون بهذه الاستراتيجية يؤمنون بضرورة استخدام وسائل الإقناع كوسيلة لتحقيق تعاون الطلبة: ويتطلب استراتيجية (الإقناع والإرشاد) مايلي:

-امتلاك المعلم مهارات الإقناع والاتصال،

-الكثير من الصبر والوقت، إذ لا يتوقع لهذه الاستراتيجية أن تؤتي ثمارها مباشرة فقد تحتاج إلى عدة محاولات ولأكثر من جلسة إرشادية ولربما يشترك في تطبيقها في

بعض المجالات إضافة إلى المعلم، المرشد التربوي، والأولياء الأمور حتى تحقق هدفها المنشود.(عربيات، 2006، ص32).

**د- استراتيجية التحكم بالأزمات وضبطها:**تهدف هذه الاستراتيجية إلى السيطرة على المواقف أوالأزمات الطارئة داخل غرفة الصف، مثلما يمكن استخدامها خارج غرفة الصف في الساحات والأماكن العامة الأخرى في المدرسة، وهي من الاستراتيجيات التي تحتاج تدريب مثلما تطلب من المعلم على ضبطانفعالاته وبالتالي السيطرة على على المواقف فعلى سبيل المثال: فإنه قد يحدث أن تقوم مجموعة من الطلبة وبشكل مفاجئ بإصدار أصوات غير مناسبة، أو الحديث دون إذن محدثين شكلا من أشكال الفوضى أو التمرد، أو في حال نشوب شجار بين مجموعة من الطلبة والتعامل مع الأزمة يقترح على العلم مايأتي:

-حافظ على هدوئك ولا تسلك سلوكا متطرفا عدوانيا تجاه سلوك الطلبة فقد يؤدي ذلك إلى زيارة تعقيد الموقف.

-أعزل الطلبة المسؤولين عن المشكلة وعن باقي الطلبة حتى لا تنتشر الحالة.

-اجعل الطلبة الغير منخرطين في المشكلة ينخرطون في نشاطهم التعليمي السابق.

(أبو خليل، 2011،ص45).

## 12- الاتجاهات والتصورات النظرية المفسرة للإدارة الصفية:

رغم أن علم التعليم ونظرياته ينبثق من علم التعلم ونظرياته ويعتمد عليه، إلا أنه يوجد فرق جوهري بين المعلمين ونظريات كل منهما، فنظريات التعليم تهتم بما يقوم به المعلم داخل غرفة الصف وتهدف إلى تحسين أدائه وتطوير مهمته وفق ما تظهره الدراسات في هذا المجال، وكنتيجة لما تفسر عنه الممارسة العلمية في المدرسة أو أية مؤسسة تعليمية أخرى من ايجابيات وسلبيات.(أبو رياش، عبد الحق، 2007، ص 195-196)

**أ- الاتجاه السلوكي:**

نتج الاتجاه السلوكي عن البحوث الكثيرين من علماء النفس، إلا أن تأثر تأثراً كبيرا ببحوث ونظريات أربعة منهم وهم ايفان بافلوف، ادوارد تورندايك، جون واطسون،سكنر ويميل السلوكيون بوجه عام إلى إهمال العمليات الداخلية التي تكون وراء السلوك، حيث أنكر واطسون أية عمليات وسيطة وتقوم بها العضوية بين المثير والاستجابة.

وقد استثنى بذلك أية عملية لا تخضع للملاحظة المباشرة كالدوافع والمشاعر والإدراكات والذكريات، وهو مالم تتفق معه النزعات الحالية في علم النفس. وقد ذهب البعض إلى نعت واطسنبيسيكولوجيا العلبة السوداء تشبيها لها التي تزود بها الطائرات لتسجيل الأحداث تسجيلا آليا، إلا أن الجميع لا يستطيع أن ينكر أهمية هذا الاتجاه وتطبيقاته في العملية التعليمية.

حيث زودنا هذا الاتجاه بعدد من المبادئ والتعليمات القابلة للتطبيق على معظم أوضاع تفسير السلوك وتعديله.( **بكري، 2007، ص42**).

ومن خلال استعراض نظرية الاشتراط الكلاسيكي، يمكننا أن نستنتج بعض التطبيقات التربوية التي نستطيع الاستفادة منها في عملية التعلم والتعليم ومن أهما:

-تشجيع بناء علاقة إيجابية بين المتعلم والمعلم، والمتعلم والمدرسة وجعل قاعة الصف مكانا سارا للمتعلم، وتزويدها بالمثيرات المختلفة مثل تخصيص خزانة يوضع فيها كتب ومجلات وأشرطة....إلخ تساعد المتعلم على إثراء معرفته وخبراته.

-إن الخبرات المؤلمة في مجال العمل المدرسي تولد الخوفعند المتعلم، كالخوف الذي يصيب الطلاب من المتعلمين نتيجة اشراطه مع توبيخهم له، بعد ذلك يتم تعميم الخوف بشكل واسع من المدرسة أو من أي شيء مماثل، وبالتالي يؤدي إلى عزوف التلاميذ عن الدراسة وتسربهم من المدرسة.

-ضرورة حصر مشتتات الانتباه في غرفة الصف وعزل المثيرات المحايدة التي لا علاقة لها بالموقف التعليمي ودالك حتى يتم التعلم بشكل ايسر بعيدا عن المشتتات

-الانتباه لضرورة ربط تعلم التلاميذ بدواتهم . وتكوين الميول الايجابيةللتلاميذكذلك على المعلم القيام بتعزيز العمل التعليمي حتى لا يحدث انطفاء للاستجابات المتعلمة.

**(أمل، عجوز، 2007، ص 128-129)**

***نظرية الاشتراط الإجرائي (الوسيلي) في التعلم الصفي:**

يعتقد سكنر أن الشرطية التلقائية يمكن استخدامها في تعلم التفكير، أيضا بتكوين اقتران شرطي عند التلميذ لوضع طرق للتحكم في النفس عند التلميذ، كالانتباه والذاكرة بكفاءة وقوته الابتكارية بإحداث عدد كبير من السلوك الأصيل وتشجيع المثابر بتوسيع نسب التعزيز بصورة منظمة. (خير الله، ممدوح،1996، ص 150-151)

كما يركز سكينر أيضا على أهمية الموقف المثير الذي يحدث فيه الفعل، فالتغير في الموقف يمكن أن يؤثر في احتمال حدوث السلوك تماما كما تنقد الحمامة حبات الذرة ولكنها لاتبدي حركات إزاء حبات الالخرز، ويستطيع المعلم أن يستفيد من أفكار سكنرولبآخرين في إدارة الصف وتنظيمه مادام يستطيع أن يؤثر ما يتبع أفعال الأطفال ومن تم يؤثر في سلوكه، وعليه يستطيع المعلمون التحكم بسلوك الطلاب عن طريق التحكم بمقد حذر سكنر المعلمين من الممارسات الصفية المنفرة التي قد تقترن بسلوكهم أو بالمادة التعليمية التي يقومون بتدريسها، ومن هذه الممارسات:

-السخرية من إجابات الطلبة.

-استخدام الأساليب العقابية المختلفة كوقوف الطلبة في مواجهة الحائط.

-قد حذر سكنر المعلمين من الممارسات الصفية المنفرة التي قد تقترن بسلوكهم أو بالمادة التعليمية التي يقومون بتدريسها، ومن هذه الممارسات:

-السخرية من إجابات الطلبة.

-استخدام الأساليب العقابية المختلفة كوقوف الطلبة في مواجهة الحائط.

-قد حذر سكنر المعلمين من الممارسات الصفية المنفرة التي قد تقترن بسلوكهم أو بالمادة التعليمية التي يقومون بتدريسها، ومن هذه الممارسات:

-السخرية من إجابات الطلبة.

-استخدام الأساليب العقابية المختلفة كوقوف الطلبة في مواجهة الحائط.

-إرهاق نفسيات التلاميذ بالأعمال الإجبارية.

-إلزام الطلبة بالجلوس بصمت طوال مدة التدريس

-واقف التعزيز .( **محمد الحاج وآخرون، 2009، ص140**).

تطبيقات نظرية الاشراط الاجرائي:

نجد مايعرف بالتعلم المبرمج وهو من أكثر التطبيقات التربوية القائمة على مبادئ الاشتراط الاجرائي، وأيضا لمفاهيم تلك النظرية إسهاماتها في العلاج السيكولوجي كأحد أنواع العلاج النفسي لمشكلات الفرد. حيث بينت دراسات وتطبيقات عديدة لتلك المشكلات فائدة الاشتراط ، كالاشتراط التجنبي أو الاثابي أو العقابي في علاج الكثير من المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال والراشدين، وخاصة في معالجة المخاوف المرضية المتنوعة (كالخوف الاجتماعي، الخوف المدرسي،....إلخ)، وفي معالجة حالات الادمان أيضا.(**أبو رياش، عبد الحق، 2007، ص229-230**). من أهم المفاهيم الأساسية للتعلم االسلوكي في الخطوات التالية:

- تقديم مثيرات موضوع الاهتمام (تقديم المادة الدراسية).

-تشكيل الاستجابات المرغوب فيها (اختبارات الاستجابات وطرق التدريس المناسبة للمادة).

-إتاحة الفرصة لممارسة الاستجابات المرغوب فيها (مشاركة التلاميذ)

-تعزيز هذه الاستجابات بالسرعة الممكنة.(**خليل، وآخرون، 2009، ص93-94**).

قد حذر سكنر المعلمين من الممارسات الصفية المنفرة التي قد تقترن بسلوكهم أو بالمادة التعليمية التي يقومون بتدريسها، ومن هذه الممارسات:

-السخرية من إجابات الطلبة.

-استخدام الأساليب العقابية المختلفة كوقوف الطلبة في مواجهة الحائط.

ولعل التطور ذا الأهمية البالغة المتمثل في انتقال قوانين الإشراط الإجرائي من دراسة سلوك الحيوان في المختبر إلى دراسة سلوك الإنسان ضمن المجال المعروف باسم التحليل التطبيقي ، الذي وضع أسسه سكنر عام 1953 من أهم هذه الأمر التي بينت حتى يومنا هذا المرجع الأساس في تعديل السلوك ، لقدأدسكنر أن على علم النفس التركيز على السلوك وليس على عمليات نفسية مفترضة ، ومازال هذا الأساس حجر الزاوية في تعديل السلوك.(أبو جادو، 2006، ص189).

**ب-الإتجاه المعرفي:**

نشا هدا الاتجاه كرد فعل مباشر لما يسمى بضيق افق سيوكولوجية المثير والاستجابة، حيث اعترض اصحاب الاتجاه المعرفي على السلوكيين بان الانسان ليس مجرد مستجيب للمثيرات البيئية التي يتلقاها بل هو يتفاعل معها بعقلانية من خلال عمليات معرفية متنوعة ، فالعقل معتمدا على خبراته السابقة يعالج هده المنبهات ويحولها الى انماط جديدة ، فالاتجاه المعرفي يؤكد على وجود عمليات وسيطية تفكيرية تحدث بين المثير والاستجابة .

ويؤكد المعرفيون على أهمية التفاعل بين العوامل الوراثية والعوامل البيئية لتطوير نمو الطفل، والاتجاه المعرفي بين البناء الفكري وبين المفاهيم الأخلاقية للأفراد، فالنمو الخلقي يرتبط بسلسلة من المراحل شبيهة بمراحل النمو المعرفي للفرد وهما جزء من عملية النضج ضمن إطار الخبرة العامة.

ولقد تمكن كل من بياجيهوكولبرج ممثلي هذه النظرية من تحديد مستويات حتى يكون مارس فعلا المستوى الذي قبله.( البكري، عجور، 2007، ص47).

حيث يلاحظ في الأدب النفسي التربوي أن مصطلح التعلم هو مصطلح سلوكي لا يرونه مناسبا لتفسير التغيرات والتطورات التي تحدث لدى المعلم، لأن التعلم من جهة النظر المعرفية هو عملية إحداث تغييرات في البنى المعرفية والمخططات التي يطورها ويبنيها المتعلم جزاء تفاعله في المواقف والخبرات.( القضاة، الترتوري، 2006، ص120).

تطبيق أساليب الاتجاه المعرفي في عمليات التعلم الصفي:

-يركز التعلم المعرفي على انتباه المتعلم، لذا يجب على المدر أن يدرب الطلاب على استراتيجيات الانتباه، وذلك باستخدام أساليب متنوعة منها الأسلوب القصصي، الصور، العروض العملية وغيرها من الوسائل.

-مساعدة الطلبة على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة باستخدام الامثلة والتطبيقات العملية لها ،والاشارة لها و استحضارها لدى أذهان الطلبة باستخدام الوسائل المتنوعة .

-يجب على المعلم أن يختار المادة التعليمية بحيث تناسب المراحل المعرفية

-إذا استطاع المعلم تقديم المعلومات للطلبة بطريقة منظمة وباستخدام مخططات ملائمة ،فان هده العمليات تخزن في البنى المعرفية في الذاكرة طويلة المد ى، ويدوم بقائها في المخزون المعرفي للفرد ويصبح من الصعب نسيانها

-يتفق المعرفيون أن المعلومات والخبرات تخزن على شكل صور و كلمات أو شبكات افتراضية .

-على المعلم أن يثير الطلبة ويعرضهم إلى مواقف صراعية تولد لديهم الشك وعدم اليقين إزاء مشكلة معينة حتى يتمكن الطالب من تطوير أحكامه الذاتية ، وعلى المعلم أن يشجع الطالب على التفكير الاستنتاجات التي توصل إليها في حل الموقف الصراعي، وعلى إيجاد طرق بديلة على التناقص الذي حصل لديه.

**( خير الله، عبد المنعم، 1996، ص293).**

ومن خلال استعراض الاتجاه المعرفي في التعلم وأساليب استخدام في التعليم الصفي، يمكن تنظيمه بالصور التالية:

-يدرس علماء النفس المعرفي أساليب فهم الناس لما يقدم لها، وما يواجهون من معارف وخبرات وأساليب تقديمهم ونقلهم للمعلومات، وأساليب تذكر الخبرة والمعرفة بعد

خزنتها في الذاكرة، ويتم ذلك بعد تحديد قدرات المتعلمين، ومدى إفادتهم من استخدام استراتيجيات التعلم والتذكرة.

-يعرف المعرفيون الإدراك بأنه الطريقة التي تنقل فيها المنبهات ذات المعنى عبر إحساساتنا، وذلك باستخدام استراتيجية الانتباه الاختياري.

-اعتمد المعرفيون دراستهم الأولية على إليها المنظرون الجشتالتيون.

**(عدس، قطامي، 2008، ص187).**

**ج- الاتجاه الإنساني:**

كما جاء الاتجاه المعرفي كثورة على السلوكيين جاء الإنساني كثورة على الاتجاه التحليلي الفريدي ، فالاتجاه الإنساني يعني تأثير الجوانب العاطفية والوجدانية على المتعلم .وقد نشأت هذه المدرسة من أفكار الفلاسفة الوجوديون أمثال الفيلسوف الفرنسي سارتر ، ومن ممثليها في علم النفس روجرز وماسلو وأتباعهما . ومن أشهر مفكريها أيضا بستالوزي، فروبل،ومنتسوري، وقد وصفوا أنفسهم بالإنسانية تعبيرا عن إيمانهم بأن الكائنات تملك ذاتيا القوة على النمو وتحقيق الذات وتكوين مدركات فردية.

كما جاء الاتجاه المعرفي كثورة على السلوكيين جاء الانساني كثورة على الاتجاه التحليلي الفريدي، فالاتجاه الإنساني يعني تأثير الجوانب العاطفية والوجدانية على المتعلم. وقد نشأت هده المدرسة من أفكار الفلاسفة الوجوديون أمثال الفيلسوف الفرنسي سارتر، ومن ممثليها في علم النفس روجرز وماسلو وأتباعهما.

ومن أشهر مفكريها أيضا (بستالوزي، ومنتسوري)، وقد وصفوا أنفسهم بالإنسانية تعبيرا عن إيمانهم بأن الكائنات تملك ذاتيا القوة على النمو وتحقيق الذات وتكوين مدركات فردية توجه السلوك وتحكمه ونظرا لظهور مفهوم أنسنة التعلم فقد تم التوجه نحو اعتبار المبادئ الانسانية لجعل التعلم أكثر إنسانية و احتراما لقيمته و استعداداته و إمكاناته .

وقد ضمن ماسلو كتابة ثلاثة وأربعين افتراضا اهتم كثيرا منها في تفسير الاتجاه في مواقف التعلم و التدريس ، ويمكن ذكر عدد من الافتراضات التي قوم عليها هذا المنحنى كالتالي :

1-يولد كل فرد بطبيعة أساسية داخلية ، تتشكل هذه الطبيعة الداخلية بالخبرات والأفكار اللاشعورية والمشاعر، ولكنها ليست محددة بهذه القوى

2-يضبط الأفراد كثيرا من سلوكهم.

3-إن الأطفال لديهم القدرة على تبني خيارات في نموهم وتطورهم .

4-يلعب الوالدان والمعلمون دورا هاما في مساعدة الأطفال لاتخاذ خيارات عقلية، عن طريق إشباع حاجاتهم المختلفة، وينبغي أن يتم بمساعدتهم، وإتاحة الفرص للأطفال وفق أقصى طاقاتهم، وذلك عن طريق محاولتهم لتشكيل أو ضبط الطريقة التي ينمون بها.

5-المعلم المسهل.

-تتغير الذات وتنمو نتيجة النضج والتعلم، وتنمو من خلال عمليات التفاعل بين الفرد ولبيئة.

7-إن للعلاقة بين الطلاب والمعلمين أثرا كبيرا على التعلم، ويمكن تحديد دور المعلم في هذا الاتجاه:

*تحسين بيئة التعلم لكل طالب.

*تسهيل التعلم لكل طالب.

*إتاحة الفرصة أمام كل طالب لاستغلال قدراته.

*توفير الفرص لكل طالب باستغلال حقه في إظهار إبداعه.

*توفير الفرص لكل طالب ذاته.

**فالتعلم الإنساني إذن:** هو التعلم الذي يتم فيه تهيئة مواقف وخبرات ونشاطات تساعد المتعلم على استغلال طاقاته الإبداعية وقدراته، لكي تتيح فرصا لإظهار مشاعره

وانفعالاته وتساعد على تطور الشخصية، وفهم دور ضمن المجموعات التي يعمل وفقها .(عدس، قطامي،2008،ص190-191).

**د- الاتجاه الاجتماعي:**

يستند الاتجاه الاجتماعي على فرضية تقول أن الإنسان باعتباره كائن يعيش في إطار جماعة يتأثر بهم ويتفاعل معهم ويكتسب فهم المعايير والاتجاهات والسلوكات والتصرفات، وبمعنى آخر فهو يستطيع أن يتعلم من هذه الجامعة عن طريق الملاحظة للاستجابات ثم تقليدها، فالتعلم لا يتم من الفراغ وإنما يحدث ضمن المحيط الاجتماعي للفرد، ومن النظريات التي تفسر التعلم من وجهة النظر الاجتماعية.

**1-نظرية التعلم بالملاحظة والتقليد والمحاكاة:**

ويعتبر التقليد والمحاكاة من أهم الطرق التي من خلالها يتعلم الأطفال، حيث أن تقليد ومحاكاة الصغار للكبار يؤدي إلى اكتساب المهارات الاجتماعية، ويعود الفضل في ظهور هذه النظرية إلى ألبرت باندوا 1969 وقبله كل من دولارد وميلر 1941.

2-**نظرية التعلم الاجتماعي:** وتنسب هذه النظرية إلى روتر وتعد امتدادا للتعلم بالنمذجة والتقليد، إذ تشترك هذه النظريات في التركيز على أهمية التفاعل الاجتماعي بين الفرد ومجتمعه، حيث أن المجتمع يعمل على تعزيز أو عقاب السلوكات الصادرة عن الفرد.

وتعد الأسرة من أهم المؤسسات التي يتم التفاعل فيها بين الطفل والآخرين وتليها المدرسة، إذ يتعلم الطفل من خلال هذه المؤسسات التربوية أشكالا للسلوك المقبل اجتماعيا والسلوكات المرفوضة، وقد ركزت هذه النظرية على عنصرين أساسين في عملية التعلم وهما السياق الاجتماعي، ونتائج السلوك الذي يتم في ذلك السياق. ويشير روتروكرومول في هذه النظرية إلى من السلوك المتعلم هما:

-السلوك التقاربي والسلوك التباعدي أي التجنبي.( الروسان، 2002، ص42).

تطبيقات الاتجاه التعلم الاجتماعي من الأسس النفسية السائدة للنماذج التدريسية، ويتم وفق هذا هذا النموذج عن طريق نموذج يتصف بخصائص مميزة، ويعرض نماذج سلوك، يحتاج إليه الملاحظ ويستطيع تأديته ويحصل على ثواب مكافئة جراء ذلك، ويوفر هذا التعلم خبرات قد لا تأتي إلا بهذا النوع من التعلم. وقد أمكن استخلاص ملامح هذا الاتجاه عن طريق مراجعة الأدب التربوي والنفسي، فيما يتعلق بأساليب التنشئة الاجتماعية، وأساليب نمذجة السلوك، ونتائج الدراسات المتعلقة بالتعلم الاجتماعي والتعلم بالملاحظ.**(أبو جاد، 2006، ص 211)**.

**3- النظرية التعلمية:**تتطلب عملية التعلم والتعليم اتخاذ قرارات مستمرة، وإحدى الوسائل التي تمكن من تشخيص عملية صنع القرار هي عن طريق الأسئلة:كيف يمكن للمعلم أن يتعامل مع مفاهيم الطلبة؟ لقد احترق ضوء جهاز عرض الشفافيات، ماذا ستفعل؟ أين يجب علي استخدام هذا الجزء الجديد من برنامج الحاسوب؟ كيف يمكنني استخدام شبكة المعلومات مع طلابي؟ في الواقف سيكون لزما على المعلم الأخذ بنظر الاعتبار العديد من المتغيرات كل لحظة وكل يوم، وبهذا الشكل يتصرف المعلمون الفعالون بكفاءة بشكل بناء للعديد من المواقف الصفية. إن الأسئلة السابقة وغيرها تتطلب أن يلم المعلم بماهية النظرية التعليمية.**(أبو جادو، عبد الحق، 2006، ص185)**

## 13- أسس النظرية التعليمية:

هناك مجموعة من الأسس التعليمية ، ويمكن أحد هذه الأسس الهامة في فهم أهداف التدريس المعرفية و ما وراء المعرفية ، أما الأسس الأخرى فتشتمل على مبادئ التعلم ،الدافعية ،النمو، علم النفس الاجتماعي ،الاتجاهات والقيم ،و المواد المتعلقة بالمنهج ، والأساليب التعليمية و يفترض أن يقوم المعلمون بدمج كل هذه الأسس بطرق مختلفة.
**(أبو جادو، عبد الحق، 2006، ص 185)**

### أ- خصائص النظرية التعليمية :

للنظرية ثلاث خصائص أساسية ،هي

*تنظيم الملاحظات و البيانات .

*تقدم التفسيرات للظواهر .

*تساعد على التنبؤ بالأحداث ، ومن تم فهي تقدم التوجيه .

يجب على النظرية التعليمية تقديم تفسيرات مدعمة بشكل جيد لمناحي التعليم والتعلم، و يجب أن تقوم النظرية التعليمية على الدليل ، ولا يجب أن تقوم على الخرافات عن الطلبة ، والعملية التعليمية و القضايا التربوية .

يمكن تعزيز فعاليتك كمعلم من خلال قدرتك على تنظيم ملاحظاتك عن الطلبة، وتفسير السلوكات و التنبؤ بما قد يحدث كنتيجة لنشاطاتك و أفعالك في الصف .

أوضح جيروم برونر 1969 خصائص النظرية التعليمية في كتاب حمل عنوان نحو نظرية في التعليم .

وحسب برونر فإن النظرية التعليمية إرشادية ،فهي تعطي التوجيه وتقدم الخطوط العامة للتعليم الفعال، وتمكن المعلم من تقويم أساليب التدريس وإجراءاته. إن النظرية التعليمية معيارية أيضا وهي عمومية أكثر من كونها محددة.

ولكن ما أوجه المساعدة التي تقدمها النظرية التعليمية ؟ وما الأسئلة التي تجيب عنها ؟ للنظرية التعليمية أربع سمات مهمة ، فهي تساعد المعلم في تحديد التالي :

* الخبرات الأكثر فعالية في إثارة دافعية المتعلم ، وهنا فإن النظرية التعليمية تساعد في الإجابة عن السؤال :

ما الأنشطة التي تشجع على التعلم ؟

* الأسلوب الأكثر فعالية في تشكيل المعرفة لتعزيز التعلم، و هنا فإن النظرية التعليمية تساعد في الإجابة عن السؤال : ما الأسلوب الأفضل لتشكيل المعرفة والمهارات في درسي ؟(أبو رياش، عبد الحق، 2006، ص186،185).

**ب- أهمية الإلمام بنظرية التعليم:**

من الضروري لكل معلم أن يلتزم بنظرية التعليم وقوانينها وعناصرها وطرقها للفوائد التالية:

يستطيع المعلم عن طريق الإلمام بالنظرية التعليمية أن يفرق بين نظرية التعلممن ناحية ونظرية التعليم من ناحية أخرى، وبين مفاهيم تربوية أخرى ذات علاقة كالتربية ....إلخ.

*يتعرف المعلم بواسطة نظرية التعليم على مهنة التعليم بشكل سليم، حيث يتعرف بواسطتها على كيفية تقديم الدرس، استثارة الخبرات السابقة للتعلم ، شرح المادة التعليمية ،....إلخ.

*يتعرف المعلم بواسطة نظرية التعلم على عناصر الموقف التعليمي التعلفي وكيفية تنظيمه واستخدامه في تعليم كيف طلابه كيف يتعلمون، وإكسابهم للخبرات التعليمية التعلمية المناسبة.

*تعرف نظرية التعلم بأنماط المحتوى التعليمي المنوي تدرسه كيفية تحليل هذا المحتوى إلى العناصر التي يتكون منها بهدف تجميعها وتركيبها وتنظيمها في كل متكامل.

*تساعد نظرية التعليم المعلم التعرف على النماذج المختلفة المتبعة في تنظيم المحتوى المتعليمين والتي بناء عليها والتي بناء عليها يمكنه التدرج في شرح المادة التعليمية.

**(أبو رياش، عبد الحق، 2006، ص191).**

## 14- مشكلات الإدارة الصفية:

### أ-مشكلات متعلقة بالمعلمين:

1- **التدريب الشكلي للمعلم أثناء الخدمة:** فمعظم برامج التدريب هي انعكاس لبرامج الإعداد قبل الخدمة لا تلبي حاجات المعلمين، تقوم على تحديث معلومات المعلمين نظرياً وفق أسلوب المحاضرات دون الاهتمام بنو المعلمين مهنا وعلميا **(بشارة، 2003، ص148)**، كما أنها تفتقر إلى مفاهيمي واضح، بالإضافة إلى عدم مناسبة مكان وزمان الدوارات للمعلمين المتدربين. **(راشد، 1997، ص63).**

وبرأي الباحثة أن الدوارات التدريبية تكون غالبا صورية لا تحقق الفائدة المرجوة منها وغالبا ماتمتد لستة أيام تقدم المعلومات نظريا بطريقة الإلقاء من قبل موجهين يكونون قد اطلعوا مسبقا عليها نظريا.

**2-الوسائل والإمكانيات المتاحة:** فالقصور في استخدام الوسائل يفقد الثقة بين المعلم والتلميذ وإذ يقول والمعلم كلاما لا يرى له أثر، كما يحتاج التلميذ للكثير من الوقت والجهد ليفهم ما يلقيه المعلم من معلومات، ومن هنا تصبح عمليات الإدارة أمرا في بالغ الصعوبة. **(الرشيدي 1999، ص142-144)**

وهذا ما أشارت إليه كوجك وآخرون أن للإمكانيات دورا كبيرا في العملية التعليمية في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي إن لتها تؤدي إلى آثار سلبية عليها لا سيما أن الكثير منها غير معروف للمعلمين أو غير متوفر في المدارس.

**( كوجك وآخرون، 2008، ص85).**

برأي الباحثة أن هناك قصورا كبيرا في توفير الوسائل الحديثة وقلة في استخدام الوسائل المتوفرة؛ ويعود ذلك إلى توفير الميزانية الكافية للتربية لتوفير وسائل حديثة تكفي المدارس وبالتالي أعداد التلاميذ المتزايدة بسبب التزايد الديموغرافي في محافظة حلب، بالإضافة إلى الحرص الزائد من قبل المسؤولية عن الوسائل على الحفاظ عليها؛ تجنبا للمساؤلة في حالة تعطلها ونقص المعرفة الكافية باستخدام وعدم توفير فني متخصص بها.

**ب- مشكلات تتعلق بالتلاميذ:**

1-**العدوان:** وهو من أكثر المشكلات شيوعا لذلك هناك الكثير من الأبحاث والدراسات عنه، فيعرف بأنه السلوك الذي يصدر بقصد إيذاء الأخرين(**مختار، 1999،ص50**)، كما يتمثل العدوان بسلوك يقوم به أحد التلاميذ ليحدث الأدى لبقية التلاميذ كالضرب والرفس والقدف بالألفاظ (**عطيوي، 2004، ص191**) ويعود العدوان إلى

أسباب نفسية تكوينية أو أسباب أسرية اجتماعية صحية وعضوية وأسباب تعود للبيئة المدرسية. (مهنا، 1999، ص320-327).

وبرأي الباحثة إن العدوان من أكثر المشكلات شيوعا بين التلاميذ هذه المرحلة من خلال ممارستها العملية لمهنة التعليم، ويعود ذلك بشكل كبير إلى أنماط التربية الوالدية التي تنمي السلوك العدواني عند أبنائهم تشجيعهم على ممارسته.

**2-مخالفة النظام:** وتتمثل في عناد التلميذ واصراره على تنفيد ما يريد، وتخريب لممتلكات وأثاث الصف وعدم طاعة الأوامر و الترد عليها (**حجي، 2001، ص235**)

ويعود رأي الباحثة إلى نمط التربية الوالدية بالإضافة إلى ماتبثه وسائل الإعلام عن التلاميذ المخالفين لقواعد الصف وقلة وعي تلاميذ هاه المرحلة بالتميز بين ما هو جيد وما هو سيء من بين البرامج المعروضة عليهم لعدم امتلاكهم وذويهم للوعي للوعي الناقد لهذه الصور.

**3- عدم الانتباه:** ويتمثل بتشتت ذهن التلاميذ وعدم تمثله لموضوعات ومفاهيم المادة الدراسية، بسبب عدم القدرة على استبعاد المفاهيم والأفكار غير المناسبة وغير المرتبطة بالمادة والتي تعرقل عملية الانتباه، ويعود إلى أسباب أسرية وأسباب نفسية. (مهنا، 1999، ص339-342).

**4- فرط النشاط:** ويقصد به عدم القدرة على الضبط وعدم الاتزانالانفعالي، ويتمثل في ميل التلميذ للحركة الزائدة إلى اللعب بطريقة متواصلة تهوية وميله لإحداث الضجيج عن طريق الصراخ وإحداث الشغب وميله نحو المشاكسة والتكسير وافتعال الفوضى والصف في الصف مما يؤدي إلى زعزعة الاستقرار في الصف (مهنا، 1999، ص379)، ويظهر بصعوبة في الاستقرار بمكان واحد مدة طويلة وضعف القدرة على التركيز وينتشر بين الذكور أكثر من الإناث. (**بكار ،2010، ص31-34**).

**5-التأخر الدراسي:** يقصد به انخفاض نسبة التحصيل دون المستوى العادي بسبب العجز عن استيعاب المقرر، ويعود إلى عوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو

انفعالية (العصيمي، 1430، 38)، ويتمثل بعجز التلميذ عن اكتساب المفاهيم التي تعرض على التلاميذ والتي تتناسب مع عمرهم والصف الذي ينتمون إليه، أي عدم تمثل المواد الدراسية رغم قدرة التلاميذ المحدودة في استرجاع المعلومات مباشرة وبشكل تلقائي لكن هذه المعلومات مباشرة وبشكل تلقائي لكن هذه المعلومات تتعرض للنسيان والتلاشي، وقد يكون عاما في كل المواد الدراسية مما يتوجب على التلميذ إعادة الصف عدة مرات وتنتهي بالتسرب أو يكون جزئيا في بعض المواد فينتقل الى صف اعلى لكن بصعوبة ظاهرة.( مهنا 1999، 355-356).

**ج-مشكلات تتعلق بالبيئة الصفية والمدرسة:**

1- **ازدحام الصفوف:** تشير كوجك وآخرون أن الصفوف تتكدس بالتلاميذ نتيجة توزيع التلاميذ نتيجة توزيع التلاميذ على عدد محدد من الصفوف في كل صف دراسي بحيث إلى40أو أكثر، مما يؤدي أى الكثيرالمشكلات إلى آثار مدمرة على تعليم مستقبل التلاميذ (كوجك وآخرون، 2007،ص83)، فلا شك أن التلاميذ يلتحقون بالمدرسة في نفس العمر لكنهم مختلفين لا يتعلمون بنفس السرعةولا بنفس المستوى والمعلم مضطر لتعليم أكثر من مستوى في الصف (بركات،2006، ص160-161).

2- **الإدارة المدرسية:** بما أن الإدارة الصفية ترتبط بالإدارة المدرسية تنعكس أحيانا إيجاباً أو سلباًعلى الإدارة الصفية، إذ يعاني الكثير من المعلمين من مشكلات أنماط الإدارة المدرسية التقليدية عند تطبيق أساليب تدريسية حديثة لم تستخدم من قبل.

(الرشيدي، 1999، ص146-149)

**15- أدوار المعلم في معالجة المشكلات الصفية:**

تعتبر المراكز العلمية من مدارس وجامعات مراكز إشعاع الأخلاق والقيم الروحية، وكل جديد من الفكر والمعرفة والمنبر الذي تنطلق منه أراء المفكرين الأحرار والعلماء والفلاسفة ورواد الإصلاح والتطوير، فارتبط بذلك أدوار المعلم الفاعل من حيث الإعداد والتنشئة ومع مايرافق ذلك من الهالة والتقدير والتعظيم، هذا ولقد ارتبط بذلك التعدد في الأدوار وتنوعها من أعمال التدريس، وتهديب الطلبة والاشتراك في اللجان الاجتماعية والكشف عن مواهب الطلبة وتسيير حصول التعلم وتحقق الاهدافالمرجوة من العملية والتعلمية ومع هذا فهناك مجموعة عن الأدوار التي ينبغي على المعلم إتقانها وذلك لحل المشكلات الصفية:

-تسهيل وتسيير عملية التعلم.

-أن يكون متمكنا من المادة الدراسية.

-اختيار المادة التعلمية المناسبة لقدرات واستعداد التلاميذ.

-القدرة على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

-أن يكون مدركا لأهمية الدافعية في التعلم.

-أن يعمل على تنمية الطلاب في الجوانب المعرفية والاجتماعية والانفعالية.

-القدرة على الإبداع والابتكار.

-القدرة على التنوع في الأساليب والأنشطة.

-مهارات التحدث بلغة صحيحة. (الخطابية وآخرون، 2002، ص134).

**16- الدراسات السابقة:**

-تحليل السلوك الإداري للمعلم داخل حجرة الدراسة من خلال أداة قياس إدارة وتنظيم حجرة الدراسة لتحقيق الإنظباط الصفي: صلاح صديق، فايز عبده(1990)هدفت الدراسة إلى تحليل السلوك الإداري للمعلم و الانضباط الصفي داخل حجرة الدراسة كذلك الكشف على أهم أنماط السلوك المنحرف، كانت عينة البحث مكونة من 25

طالبا وهي التي تقع تحت إشراف الباحثين، أما العينة التي طبقت عليها أداة قياس كفاية أدارة وتنظيم حجرة الدراسة بلغت 72 معلما.

حيث استخدم الباحثان أداة كوين "QUEEN " توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

*معدل الانحراف السلوكي للتلاميذ يمثل ظاهرة عامة بالنسبة لكافة حجرات الدراسة.

*انخفاض مستوى أداء طلاب التربية العملية في إدارة تنظيم حجرة الدراسة.**(إبراهيم أحمد، ص ص:141-160)**

- كفايا جودة أداء معلمي التعليم الثانوي: سهيلة (2006):

استجابة لجملة من التحديات التي واجهت التعليم الثانوي تحولا جدريا في أساليب التدريس وأنماط التعليم، وقد أتى هذا هذا التطور استجابة أيضا لتغيرات عالمية أبرزها جودة التعليم.

إضافة إلى ذلك كشفت الكثير من الدراسات أنه ضرورة تعزيز دور معلمي التعليم الثانوي الفاعل في تحقيق جودة التعليم، كما أشارت دراسات أخرى إلى تدني مستوى أداء المعلم في الكفايات بالواجب توفيرها لجودة أداء معلمي التعليم الثانوي.هدفت الدراسة إلى التعرف على كفايات معلمي التعليم الثانوي ووضع مقترح لتطوير كفايات معلمي التعليم الثانوي في الوطن العربي.

اشتملت عينة الدراسة على جميع مدراء الثنويات ومساعديهم البالغ 15 مدير مديرة و15 مساعد ومساعدة أما المعلمين الموجهيين فقد تم اختيار عينة عشوائية عددها 300معلما ومعلمة و40 موجه بذلك بلغ إجمالي العينة دراسة حوالي 300.

تمكنت الدراسة في الأخير من وضع برنامج لإعداد معلمي التعليم الثانوي مرتبط بالتأهيل أثناء الخدمة ومرتبط بالإجراءات والممارسة المهنية لهم.

**(الفتلاوي، ص ص: 307-339)**

**- دراسة أحمد حجي( 1999):**

وموضوعاتها إدارة الفصل هدفت الدراسة التعرف على المنظومة الفرعية لإدارة الصف من حيث مدخلاتها ومخرجاته، واقترحت الدراسة الابتعاد عن العقاب، وإذا استخدم لابد وأن يتناسب مع سلوك التلميذ الشائن، وإن الاتصال غير اللفظي ذات أهمية للمعلم في إدارة الفصل، وأن تعويد التلاميذ اتخاذ القرار بالأسلوب علمي شيء هام في الإدارة الصفية، وأن المناخ التنظيمي أو جو الفصل الذي يشيع فيه القيم الثقافية المقبولة والأفضل في الإدارة، وأن الإنسانية في تحقيق رغبات ومطالب التلاميذ هي أساس التعامل داخل الفصل، وأن ربط المدرسة بآباء التلاميذ هي صيحة الغرب في التقدم التعليمي.(**أحمد إسماعيل، 1999، ص9**)

**-دراسة فاطمة إبراهيم حميدة (1997):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاستراتيجيات الحديثة في إدارة الصف، واقترحت بعد اليوم كعقاب للتلاميذ، وإن استراتيجيات التدريس هي التي تحفظ النظام، والاعتماد على المداخل النفسية في تعديل سلوك التلاميذ، وأن النمط الحازم في إدارة الصف هو الأفضل وأن الاتصال و التواصل الملائم بين المعلم والتلاميذ يحقق نتائج عالية، وأن القبول الاجتماعي يحقق الانتماء للصف وانتقاله يؤدي إلى سلوكيات غير مرغوبة، وأن مداخل الطب النفسي تحقق نتائج مرغوبة. (**حميدة، 1998، ص230**).

**خلاصة:**

تناول هذا الفصل مفهوم إدارة الذي من دونه لا يمكن تتم العملية التعليمية بشكل صحيح ، كما عرضنا في هذا الفصل عناصر الإدارة الصفية وطبيعتها والمشاكل التي تعترضها والحلول المناسبة لها لهذا تعتبر الإدارة الصفية فنا وعلما تعتمد على شخصية المعلم وأسلوبه في التعامل مع التلاميذ داخل الفصل وخارجه، وأخيرا ذكر الأساليب المهمة التي تعالج هذه المشاكل.

# الفصل لثالث: الدافعية للتعلم

تمهيد

1-تعريف الدافعية للتعلم.

2-المفاهيم المرتبطة بالدافعية.

3-النظريات المفسرة بالدافعية للتعلم.

4-ابعاد ومكونات الدافعية للتعلم.

5-اتحاهات الدافعية للتعلم.

6-انواع الدافعية للتعلم.

7-مصادر الدافعية للتعلم.

8-وظيفة الدافعية للتعلم.

9-اهمية الدافعية للتعلم.

10-خصائص الدافعية للتعلم.

11-مؤشرات الدافعية للتعلم.

12-العوامل الداخلية والخارجية لدافعية التعلم.

13-اساليب تنويع المثيرات واثارة الدافعية للتعلم.

14-استراتيجية استثارة دافعية الطلبة نحو التعلم.

15-اساليب زيادة الدافعية للتعلم.

16-اساليب تدني الدافعية للتعلم.

17-مظاهر انخفاض الدافعية للتعلم.

18-التقنيات المستعملة في قياس الدافعية في المجال المدرسي.

19-تشخيص مشكلات الدافعية للتعلم.

20-المهمات الملقاة على المعلم لاستثارة دافعية التعلم.

21-التقنيات المستعملة في قياس الدافعية للتعلم.

22-الدراسات السابقة حول الدافعية للتعلم.

23-اثر شخصية المعلم

**تمهيد :**

موضوع الدافعية من اهم مواضيع علم النفس ،واكثرها دلالة سواء على المستوى النظري أو تطبيقي فلا يمكن حل المشكلات السيكولوجية دون الاهتمام بدوافع الكائن الحي، التي تقوم بالدور الاساسي في تحديد سلوكه كما وكيفيات وينظر الى الدافعية من ناحية السلوكية على أنها القوى المحركة التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو هدف معين ،فهي تقوم مقام المحرك لقوى الفرد ويتفاوت الافراد في مستويات الدافعية لديهم.

## 1- مفهوم الدافعية :

بدا الحديث عن مصطلح الدافعية حين بدا الحديث عنها في كتابات تتشر وانجل من علماء النفس ذو النزعة الوظيفية الذين كانوا يؤكدون على ان فهمنا لعلم النفس ينبغي ان لايقتصر على فهمنا لما يدور في الشعور فحسب، بل يتناول كذلك علاقة الاحداث الداخلية الباطنية والاحداث او العلاقات الخارجية . واول من استخدم هذا المصطلح بشكل فعلي (سالي) حيث قال: ان الرغبة التي تسبق الفعل او السلوك تحدده تسمى القوة الدافعة او المثير الدافع .(**جودت بني جابر ،2004، ص241** )

***تعريف محمد عودة الريماوي**:هي عملية او سلسلة من العمليات تعمل على اثارة السلوك الموجه نحو هدف، وصيانته والمحافظة عليه وايقافه في نهاية المطاف.

(**محمد عودة ،2004 ، ص201**).

***تعرف ايضا** : مثير داخلي يحرك سلوك الافراد ويوجهه للوصول إلى هدف معين (**قطامي وقطامي ،2000**)

***وحسب العتوم (2005)**: فالدافعية تشير الى مجموعة الظروف الداخلية التي تحرك الفرد لسد نقص او حاجة معينة سواء كانت بيولوجية اونفسية او اجتماعية ، لذلك جاء مفهوم الدافع مرتبطا بمفهوم الحاجة Need وتسعى الى ازالة التوتر والقلق والتي تحدثها الحاجة ، وبذلك يحدث حالة من التوازن والتكيف او وظيفة الدافع كحالة سيكولوجية داخلية هي اشباع حاجات الفرد والمحافظة على توازنه .

***ويعرف جوتفريد (1990)**: بانها مثابرة الطلبة واستمتاعهم بالتعلم والاهتمام بكل جديد ، وحب الاستطلاع ، والتواصل في التعلم، وانجاز المهام الصعبة ، وادراك الكفاءة والتفوق في الأعمال التي يقومون بها .

***اما بروان (1998)**: فيرى انها طاقة او محرك هدفها تمكين الفرد من اختيار اهداف معينة والعمل على تحقيقها.

***تعريف مروان ابو حويج** : هي الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليسلك سلزكا معينا في العالم الخارجي ، وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي اهدافه وغاياته لتحقيق احسن تكيف ممكن مع بيئته الخارجية .**(مروان ابو حويج ، 2004 ،ص14 )**.

***عرف يونج** : الدافعية من خلال المحددات الداخلية بانها عبارة عن حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه الى تحقيق هدف معين.

***وعرفها ماسلو** : بانها خاصية ثابته، ومستمرة.ومتغيرة، ومركبة، وعامة، تمارس تاثيرا في كل احوال الكائن الحي.**(عبد اللطيف محمد خليفة ، 2000 ،ص69)**.

*ويعرف هب (1949): الدافعية بانها عملية يتم بمقتضاها اثارة نشاط الكائن الحي ، وتنظيمه وتوجيهه الى هدف محدد.

***ويعرفها الترتوري (2006)**: انها مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من اجل تحقيق حاجاته ، واعادة الاتزان عندما يختل، والدوافع ثلاث وظائف اساسية فالسلوك هي : تحريكه وتنشيطه، وتوجيهه والمحافظة على استدامته الى حين اشباع الحاجة .**(ثائر غباري، 2008 ، ص19)**.

*الدافعية هي طاقة كامنة تدفع الفرد للتعلم وتؤدي الى رفع مسوى ادائه وتحسينه الى اكتساب معارف ومهارات جديدة ، ومن المفاهيم المرادفة للدافعية : الرغبة ، المثابرة والاصرار، وتعد شيء يشحن السلوك ويوجهه ويحافظ عليه.

**(احمد سمارة وعبد السلام ، 2008، ص94)**.

***احمد زكي صالح (1972)** : الدافعية مصطلح عام يستعمل للدلالة على العلاقة الديناميكية بين الكائن وبيته ولا يتضمن مصطلح الدافعية اي اشارة الى النشاط من نوع او نموذج سلوكي معين.**(محمود عبد الحليم منسى ، سيد محمود الطوب ، 2002 ، ص120 )**.

*يعرفها Lindri الدافعية بانها مجموعة القوى التي تحرك السلوك وتوجهه نحو هدف من الاهداف .**(صالح حسن الداهري ،2008 ،ص119)**.

**2-مفهوم الدافعية للتعلم :**

***يعرف توق وقطامي (2002)** : دافعية التعلم بانها الحالة النفسية الداخلية او الخارجية للمتعلم ، التي تحرك سلوكه وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين ، وتحافظ على استمراره حتى يتحقق ذلك الهدف .

***ويعرفها ابو جادو ((2000)**: بانها حالة داخلية تدفع الطالب للانتباه للموقف التعليمي ، والقيام بنشاط موجه ، والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف للمتعلم.

***ويعرفها هربارتهرماتر** : ان الدافعية للتعلم هو الميل الى التفوق في حالات المواقف التعليمية الصعبة .(**احمد عواد ، 1998**).

***يعرفها سلاقن** : هي الرغبة في النجاح عن طريق التجربة والاستكشاف والاشتراك في الانشطة .

***ويشير بيلروستومان** : الى ان الدافعية للتعلم هي الحالة الداخلية او الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وادعاءاته وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين او غاية محددة .(**فروجة ، 2011** ).

*كما عرفها الشحيمي (1994) ان الدافعية للتعلم هي تلك القوى التي تثير حماسة التلميذ للتحثيل ومواصلته والتفوق عليه حتمية يستثمر قدراته ويكون التحصيل وافر بقدر مايكون الدافع قويا.

**التعريف الاجرائي للدافعية للتعلم :**

من خلال التعاريف السابقة الذكر والتي تتفق حول ان الدافعية للتعلم هي تلك القوة الداخلية او الخارجية التي تقوم باستثارة سلوك المتعلم وتقوم بتوجيهه نحو تحقيق هدف التعلم ، والرغبة في الحصول على اكبر قدر من المعرفة ثم تقوم بإعطاء الطاقة لاستمرار في الاداء من اجل الحصول الى ال المفاهيم المرتبطة بالدافعية :

فالدافعية هي قوة ذاتية تعمل على تحريك السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين ، حيث تحافظ هذه القوة الذاتية على ديمومة السلوك واستمراريته ، مادمت الحاجة قائمة، وبعد ان تعرفنا على تعاريف الدافعية ننتقل الى الكشف عن علاقة الدافعية ببعض المفاهيم المرتبطة بها بالاجابة عن سؤل ماهي هذه المفاهيم ؟، ومانوع العلاقة بينهم؟

**1-الحاجة :**

تشير الحاجة الى شعور الكائن الحي بالنقص في المتطلبات الجسمية والمتعلمة فهي تظهر مثلا حينما تحرم خلية في الجسم من الغداء او الماء او غيره ، اذا ما وجدت تحقق الاشباع وبناء على ذلك فان الحاجة هي نقطة البداية لاثارة دافعية الكائن الحي، والتي تحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحققه اشباعه.**(عبد الرحيم ، 2002، ص18)**.

2-**الحافز :**

عبارة عن دوافع تعمل على تنشيط السلوك بهدف اشباع الحاجات ذات الاصول الفيسلوجية المرتبطة ببقاء الكائن الحي على قيد الحياة ، فالحوافز هي نقص موجه ، اي انها موجهة نحو عمل معين وتخلق اندفاعا نشيطا نحو تحقيق الاهداف لذا فهي اساس عملية الدافعية ، فالحافز هو ماينشط السلوك ويهيؤه للعمل انه يشير الى زيادة توتر الفرد مستعدا للقيام باستجابات خاصة نحو موضوع معين في البيئة الخارجية او البعد عن موضوع معين بهدف اشباع حاجاته او استعادة توازنه الفيسولوجي .

(محمد محمود ، نفس المرجع ،ص18).

3-**الباعث :** يعرف فيناك الباعث بانه يشير الى محفزات الخارجية المساعدة على تنشيط دافعية الافراد سواء تأسست هذه الدافعية على ابعاد فيسيولوجية او اجتماعية . كما تعتبر الجوائز والمكآفات امثلة لهذه البواعث ، فيعد النجاح والشهرة مثلا من بواعث الدافع ، وعلى هذا الاساس فان الحاجة تنشا لدى الكائن الحي نتيجة حرمانه من شيء معين ، ويترتب على ذلك ان ينشا (الحافز)، الدافع الذي يعبئ طاقة الكائن الحي ويوجه سلوكه من اجل الحصول على الباعث (الهدف) .

**(محمد خليفة ،2000،ص79).**

4-**الانفعال** : اضطراب حاد يشمل الفرد كله ويؤثر في سلوكه وخبرته ، والشعور ووظائفه الفيسيولوجية الداخلية وينشا في الاصل من مصدر نفسي وبعد الانتقال كمن حالات الشعورية فهو يتضمن، الخوف، الكراهي، الغضب، كما يتضمن السعادة والبهجة ، وفي الواقع ان هذه الانفعالات عبارة عن دوافع انفعالية بيولوجية.

**(عبد اللطيف خليفة ،2000، ص82/81).**

5-**القيمة** : حيث القيمة كل ماهو مرغوب فيه لدى الفرد ، ويسعى دائما الى تحقيقها وتعتبر القيمة عبارة عن تصور الفرد لهذا الدافع .

**(جابر نصر الدين ،لوكيا الهاشمي ،2006، ص163).**

هدف المرجو الا وهو السعي نحو التعلم.

**3- النظريات المفسرة لدافعية التعلم :**

تنوعت النظريات التي اهتمت بتفسير الدافعية ، ولكل نظرية فترة زمنية معينة وتختلف كل نظرية عن اخرى لاختلاف الخلفية النظرية ومن بين اهم النظريات نجد :

**أ-النظرية السلوكية :**

يطلق على هذه النظرية عادة النظرية الارتباطية او نظرية المثير/الاستجابة ولقد عرفت الدافعية بانها الحالة الداخلية او الحاجة لدى المتعلم التي تحرك سلوكه واداءه، وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدق او غاية معينة ومن بين زعماء هذه المدرسة (ثروندايك ، سكينر)، ولقد اعتمد ثروندايك على مبدا مفاده ان اشباع الذي يكون الاستجابة يؤدي الى تعلم هذه الاستجابة وتقويتها في حين يؤدي عدم الاشباع الى الانزعاج ، كما يرون ان نشاط العضوية (المتعلم) مرتبطة بكمية حرمانها ، حيث يؤدي التعزيز الى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان ، فالتعزيز الذي يلي استجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها ثانية ، وازالة مثير مؤلم يزيد من احتمالية حدوث الاستجابة التي التي ادت الى ازالة هذا المثير، لذلك ليس هناك اي مبرر لافتراض اية عوامل داخلية محددة للسلوك .**(تيسير مفلح كوافعة ، 2004، ص144).**

اما سكينر فيرى ان نشاط المتعلم مرتبط بحرية حرمانه ، حيث يؤدي التعزيز الى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان ومعنى ٱلك ان التعزيز الذي يعقب الاستجابات يؤدي الى تلعمها، مما يشير الى استخدام المناسب لاستراتيجيات التعزيز المتنوعة كفيل بانتاج السلوك المرغوب فيه .**(نادر فهمي الزيود وذياب الهندي صالح ، 1989، ص63)**.

يمكن القول ان التفسيرات السلوكية للدافعية مبنية اساسا على النتائج التي اسفرت عنها بعض التجارب التي تناولت التعلم الحيواني ، بحيث انه لايمكن اشتقاق بعض المبادئ التي تناسب التعلم البشري ، فحالات الاشباع الناتجة عن اداء استجابات معينة والتعزيز المناسب لانماط السلوك الرغوب فيه كلها مبادئ تعلم هامة ومفيدة في تفسير الدافعية واستثمارها عند الطلبة.

ب-**النظريةالمعرفية :**

تفسر النظرية المعرفية على انها حالة استثمار داخلية تحرك الشخص المتعلم لاستغلال اقصى طاقاته في اي موقف تعليمي يشارك فيه من اجل اشباع دوافعه وموصلة تحقيق ذاته ، فالنظرية المعرفية تسلم بافتراض مفاده ان الكائن الحي البشري مخلوق عاقل يتمتع بارادة حرة تمكنه من اتخاد قرارات واقعية على النحو الذي يرغب فيه .**(تيسير مفلح كواقعة ، 2004، ص145)**.

كما تفسر النظرية المعرفية الدافعية بدلالة مفاهيم تؤكد على حرية الفرد وقدرته على الاختيار ، ومن ابرز هذه المافيم القصد وانية والتوقع والتي تدل جميعها على الدافعية الذاتية وعلى الدور الذي تلعبه هذه الدافعية في تنشيط السلوك الانساني وتوجيهه ، ويعد الباحث اتكسون من ابرز اعلام هذه النظرية.

**(ناذر فهمي الزيود وذياب الهمدي صالح ، 1989، ص63)**.

نلاحظ ان هذه النظرية تؤكد على حرية الفرد وقدرت على الاختيار بحيث يستطيع ان يوجه سلوكه كما يشاء، غير ان هذه النظرية لا تذكر المغاهيم التي تنادي بها المدرسة

السلوكية مثل التعزيز وقوة الحاجة الفيزيولوجية ويرون ان هذه المفاهيم غير كافية لتفسير جوانب الدافعية .

**ج-نظرية التحليل النفسي :**

ترى هذه النظرية ان الدافعية حالة استثارة داخلية لاستغلال اقصى طاقات الفرد وذلك من اجل اشباع دوافعه الى معرفة وتحقيق ذاته ، وتعود هذه النظرية الى الباحث فرويد الذي نادى بمفاهيم جديدة تختلف عن مفاهيم المدرسة السلوكية والمعرفية مثل الكبت واللاشعور والغريزة عند تفسير السلوك السوي والسلوك الغير سوي ، فسلوك الفرد محكوم بغريزة الجنس وغريزة العدوان وتؤكد على ان الطفولة المبكرة هي التي تتحكم في سلوك الفرد المستقبلي كما تشير الى ان مفهوم الدافعية اللاشعورية لتفسير مايقوم به الانسان من سلوك دون ان يكون قادرا على تحديد او معرفة الدوافع الكامنة وراء هذا السلوك وهو مايسميه فرويد مفهوم الكبت .**(تيسير مفلح كوافعة ،2004، ص145)**.

وترى هذه النظرية ان كل انواع السلوك والنشاط العلمي او الادبي او الديني دافعه رئيسي هو الغزيزة الجنسية ، كما تشير هذه النظرية الى وجود تفاعل بين الرغبات اللاشعورية التي نشات عن دوافع الجنس والعدوان ورغبات الطفولة المبكرة التي تكبت ثم تظهر على شكل سلوك في المستقبل والملاحظ ان فرويد لا يعطي اهمية للعوامل الاجتماعية والثقافية .

**د-نظرية التعلم الاجتماعي :**

اشهر روادها الباحث روتر ، يرى اصحاب هذه النظرية ان سلزك الفرد ناتج عن تاثير المنبهات الخارجية المحيطة به وقدمت دور الجانب المعرفي.**(Alainfbienliery،2004، p23)**، ولقد بنى روتر نظريته على مفهوم المعتقدات حيث يرى ان الافراد الذين يعتقدون ان لديهم طموحات للنجاح لديهم القدرة اكثر على الانجاز في حالة وجود مدعمات ، وليس المافات في حد ذاتها هي التي تزيد من

تكرار السلوك ، فمثلا يتزليد سلوك الاستنكار او اللعب عندما يدرك الفرد ان سلوكه هذا يترتب عليه تقدير مرتفع .

تفسر هذه النظرية الدافعية على اساس السلوك المدرك من طرف الفرد ، وليس المكافات هي التي تزيد من تكرار السلوك.(**نبيل محمد زايد ، 1999، ص72**).

بعد تطرقنا لمختلف النظريات المفسرة للدافعية ، يتضح لنا ان لكا منها وجهة نظر معينة وفق الاسس الفكرية للباحثين فنجد ان النظرية السلوكية (سكينر) يفسر الدافعية بالتعزيز اي كلما كان تعزيز السلوك ادى الى تلمه وتقويته ، اما (ثروندايك ) يرى ان الدافعية تكون بدافع حاجة معبنة في حين ان النظرية المعرفية تفسر الدافعية على انها الحالة الداخلية التي تحرك معارف وافكار المتعلم وتدفعه لتحقيق هدف مرغوب ، انا نظرية التحليل النفسي ترى ان الدافعية سلوك مدفوع داخليا بغريزة الجنس والعدزان ، واخيرا نظرية التعلم الاجتماعي تفسر الدافعية على اساس الاعتقاد وامتلاك الطموحات للنجاح ، رغم ذلك فكل نظرية تكمل الاخرى ويجب اخدها بعين الاعتبار لتفسير الدافعية.

**4- ابعاد ومكونات الدافعية :**

قاما الباحثان كوزكزيوانتويستال بدراسة سمحت بالكشف عن تسعة ابعاد اساسية للدافعية ، استنتجت بعد القيام بعدد هائل من المقبلات مع التلاميذ والمربين ، والجدول الثاني يوضح اهم الابعاد التي توصل اليها الباحثان في(1984).

الجدول التالي يوضح الابعاد التسعة للدافعية المدرسية حسب كوزكيوانتويستل(**دوقة واخرون ،2009، ص13**).

| الدوافع | وصف المصدر الرئيسي للدافعية |
|---|---|
| المجال العاطفي :<br>-الحماس.<br>-الاندماج.<br>-الجماعية. | -التشجيع والاهتمام من طرف الاولياء.<br>-حب ارضاء الكبار.<br>-حب العمل الجماعي. |

| | |
|---|---|
| المجال المعرفي :<br>-الاستقلالية.<br>-الفاعلية.<br>-الاهتمام. | الارتياح عند القيام بنشاطات دون اعاقة الاخرين.<br>-الاعتراف بالتقدم في المعرفة.<br>-السرور بالفكاروالاراء. |
| المجال الاخلاقي :<br>-الثقة.<br>-المطاوعة.<br>-المسؤولية. | -الرضا عند الاداء الجيد.<br>-تفضيل السلوكيات التي توافق قواعد النظام.<br>-قبول تبعات الاعمال. |

**5- الاطار النظري للدافعية للتعلم :( اتجاهات) :**

لقد ظهر عدد من الاتجاهات في فهم الدافعية للتعلم ومن هذه الاتجاهات :

أ-**الاتجاه المعرفي :** وقد تبنى فكرة التمييز بين مصادر الدوافع اساسا في تفسيره لدافعية التعلم ، وهذه المصادر قد تكون داخلية او تكون خارجية ، وافترض ان الفرد يكون مدفوعا بهدف الوصول الى حالة توازن معرفي يعده اساسا لينطلق منه في سعيه للحصول الى خبرات او معارف تساعده في تمثل الخبرات التي يوجهها ويعمل على تكييفها ومن ثم فهمها .**(فهمي الزيود واخرون ، 1988، ص61)**. ويفترض الاتجاه المعرفي اندفاع الطلبة في مواقف التعلم والخبرة بهدف الوصول الى معرفة منظمة يسهل استيعابها وفهمها ودمجها في البناء المعرفي ، لديهم واستخدامها في المواقف والخبرات الجديدة اي ان الطلبة يقيمون التعلم بهدف داخلي يتمثل عادة اما في صورة حل مشكلة يوجهونها او اكتشاف خبرة او معرفة او اي شئ جديد او تطوير البناء المعرفي لديهم .**(يوسف قطامي ، 1993، ص234)**.

**ب- الاتجاه السلوكي :** وينزعم هذا السلوك (سكنر) مؤسس السلوكية ويرى ان السلوك ينشا في مؤثرات خارجية وداخلية (يوسف قطامي ،1989،ص129) ، ويفترض هذا الاتجاه ان الدافعية للتعلم حالة تسيطر على الاداء الفرد اذ تظهر لديه استجابات مستمرة ومحاولات متواصلة بهدف تحقيق تعزيز ، وبذلك يقترن اداءه لاستجابة ما

وتكراره لها بالحصول على معزز ، فهي استجابات اذا مرهونة بمعزز محدد وبذلك يكون الفرد محكوما في تعلمه بهدف الحصول على ذلك التعزيز.(**يوسف قطامي ،1993، ص234**). كما يؤكد هذا الاتجاه ان الدافعية هي حالة داخلية لا تلاحظ ولا يمكن تعديلها بشكل مباشر ومن الصعب على الافراد ان يحصلو عليها او يفهموها ، وهي في الغالب تفهم كمون بسيط ، ومرتبطة مع الادب اكثر منها مع العلم لذلك فان دورها غير مهم في تكنولوجيا الاجهزة في التعليم ، ولكننا في حقل تكنزلوجيا التربية نعمل تحت افتراض ان جميع الوسائل الجديدة تشكل دافعية نظري او هي وسائل محفزة بطبيعتها. (**محمد محمود الحيلة ، 1999، ص53**).

**ج- الاتجاه الانساني** : وجاءت النظرية الانسانية في تفسير دافعية السلوك بربطه بدراسات الشخصية اذ نظرت للانسان بوصفه كاملا متكاملا (عقل، جسد ، روح ) اي انها قد اعادت الانسان الى انسانيته بعد ان فقد هويته الشخصية ، ومن ابرز منظريها روجرز وماسلو اذ اكدت الحرية الشخصية للفرد واختياره القرار الذاتي وسعيه للنمو والتطور الذي يعد اساسا للدافعية للقيام بالمهمات. (**الازيرجاوي ،1991، ص56**).

**6- انواع الدافعية:**

**أ-حسب نوعها:**

***الدوافع الاساسية الاولية:**

فالدوافع من هذا النوع تكون فطرية ومرتبطة بالجانب الفيسولوجي العضوي للفرد مثل الحاجة للغذاء والهواء وهي تركز على الاساس البيولوجي الغريزي ويطلق عليها كذلك بالدوافع الفطرية او الولادية ، فهي ترجع الى الوراثة وتنشئ عن حاجة الجسم الخاصة وتسمى الدوافع البقاء ويرجع ذلك الى انها ضرورية للمحافظة على بقاء الفرد واستمراره ووجوده من مثلها نذكر دافع الجوع الجوع والعطش وغيرها.(**الداهري ،1999، ص102-103**).

***الدوافع الثانوية :**

فيما يخص هذا النوع من الدوافع فهي متعلمة ومكتسبة وتتغير خلال عملية التعلم والتطبع الاجتماعي التي يتعرض لها الفرد في الاسرة او في المدرسة او غيرها من مصادر التعلم من خلال عملية الثواب تنمو من تعاملات الشخص ويكون لها اساسنفسي يطلق عليها الدوافع المكتسبة او الاجتماعية او المتعلمة وتنشا نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة والظروف الاجتماعية المختلفة التي يعيش فيها ويمكن ان نتتبع مراحل وطريقة تطور هذا النوع من الدوافع بتتبع مراحل نمو الطفل الصغير فهي تنمو وتتطور نتيجة لنمو واتصال الفرد بغيره وبالظروف الاجتماعية المحيطة به وتكون وليدة الثواب والعقاب التي تسود الثقافة التي يكون الفرد فيها ومن مثلها نذكر الدافع للتحصيل والدافع للصداقة والحاجة للسيطرة وتجنب الالم والقلق اغيرها.**(مرجع سابق)**

ب-**حسب مصدرها :**

***الدوافع الداخلية :**

تعريف الدوافع الداخلية بانها نابعة من داخل الشخص والطاقة الداخلية والتوجيه الذي يكون سبب في القيام بالشيء منبعثا من رغبته الذاتية في القيام بذلك العمل وانه يقوم بالوظائف من اجل ذاته وسعيا منه لتحقيقها وليس مدفوعا للقيام باي عمل من اجل ان يثاب ا وان يقدره الاخرين فاذا كان الشخص مدفوعا داخليا للقيام بالنشاط من ذاته فهو يقوم باي نشاط من اجل الحصول على اللذة والاشباع وتنتج عن عملية بحث الفرد عن الشعور بادراك الكفاءة والعزم وهذا ما يدفع بالأفراد من اجل انجاز مختلف المهام. **(الداهري ، 1999، ص105).**

***الدوافع ذات المصدر الخارجي :**

تتمثل الدوافع من هذا النوع بان مصدر الطاقة خارجي تقوم بتوجيه الاداء الفرد وتحته على العمل ، والتي تؤدي به للقيام بالاعمال ليس من اجله بل من اجل الاخرين فهو يطمح لان يقدره الاخرين ويعترفوا به من اجل الحصول على الحوافز خارجية كالمكافاة والثواب لتجنب العقاب او للحصول على علاوة او ترقية او تقدير خارجي ، فالتلميذ

الذي يكون له دافعية ذاته مصدر خارجي يكون محكوم ومنظبط من الخارج ، فاداءه مرهون بعوامل خارجية وبظروف خارجية وينتظر المكافئة من الاخرين ويركز على التعلم السطحي ، فهو مسلوب الارادة في العمل اذ نجده يعمل اذا طلب منه واذا قام لها ثواب ، فهو يسعى لان يكون انطباع حسن عند الاخرين ، فهو يعمل من اجله هو .(Nuthin ،1980 ).

**7- مصادر دافعية التعلم:**

**1-الدافعية الداخلية:** مصدرها يكون المتعلم نفسه ، حيث المتعلم مدفوعا برغبة داخلية لإرضاء ذاته، وسعيا للحصول على المتعة جراء المتعلم، وكسب المعارف والمهارات التي يحبها ويميل اليها لما لها من اهمية بالنسبة له.

2-**الدافعية الخارجية:** مصدرها خارجي فقد يدفع المتعلم للتعلم ارضاء للمعلم او الوالدين.(احمد ثائري غباري ، 2008 ، ص44).

**8- وظيفة الدافعية للتعلم :**

*تجعل المتعلم يستجيب لموقف معين ويمهل المواقف الاخرى .

*تجعل المتعلم يوجه نشاطه نحو تحقيق هدف معين.

*تحرير الطاقة الانفعالية في الفرد ، للقيام بنشاط معين نحو التعلم.

وتتمثل وظائف الدافعية فيما يلي :

**أ-بالنسبة للمعلم :**

*معرفة النشاط المدرسي الذي يميل اليه التلميذ ويرغب فيه وهذا مايطلق عليه معرفة اتجاه الجهد نحو العملية التعليمية.

*بمعرفة مقدار الجهد المتوقع ان يبذله المتعلم اثناء الدرس ، حيث يلاحظ ان بعضهم يواظبون على حضور الدرس لكن في حقيقة الامر لا يشاركون بإيجابية وفعالية مما

يفقد الدرس قيمة الهدف منه وهذا يمثل احد وظائف الدافعية العامة والتي يطلق عليها معرفة شدة الجهد نحو العملية التعليمية.

*معرفة مدى قدرة المتعلم على مواجهة بعض المشكلات التعليمية التي يتعرض لها اثناء مسارة الدراسي وهذا مايطلق عليه معرفة المثابرة.

**ب-بالنسبة للتلميذ (الطالب ):**

***تزويد السلوك بالطاقة واثارة النشاط** : يحدد التعلم عن طريق النشاط الذي يقوم به التلميذ وهذا النشاط يستشار من طرف الدافعية التي تنشط الكائن الحي في الموقف التعليمي وتحرر السلوك من عقله اذ يحدث هذا النشاط عند ظهور دافع او حلجة تسعى الى اشباع ويتوقع ان يزداد النشاط بازدياد شدة الدافع .

**اختيار النشاط وتحديده:** ان الدافعية عامل موجه ومنظم فهي توجه سلوك الكائن الحي الى اوجه معينة نحو غرض معين وتحقق له اشباعات معينة وعليه فهي تجعل التلميذ يستجيب لبعض المواقف ويهمل البعض الاخر وهذا من حيث اختياره للنشاط الذي يفضل ممارسته.

**توجيه السلوك:** ان الدافعية عامل مدعم او معزز وذلك لان التوجيه السلوك لتحقيق اهداف واغراض معينه لتحقيق اشباعات معينة هو في نفس الوقت تعزيز وتدعيم للسلوك الذي ادى الى هذه الاشباعات،فلا يكفي ان نثير في التلميذ اهمية ممارسة النشاط وانما ينبغي ان نوجهه نحو اهداف محددة واضحة فالتعلم يصبح مجديا اذا وجه نحو اهداف واضحة تثير اهتمام التلميذ.(**كلثوم العايب ، 2010، ص89/88** ).

**اهمية الدافعية للتعلم في الوسط المدرسي:**

تعد الدافعية للتعلم من اهم المتغيرات التي تؤدي دورا فعالا في تعلم المتعلم، حيث ان لها اهمية في زيادة انتباه الطالب واندماجه في الانشطة التعليمية وتركيز نجاحه وفشله الى عوامل داخلية ، وسيطرته على العوامل المؤثرة في انجاز مهمة التعلم، ولها دور

مهم في رفع مستوى اداء الطالب وانتاجياته في مختلف المجالات والانشطة التي يواجهها، كما انها وسيلة موثوقة وثابته للتنبؤ بالسلوك الاكاديمي للطالب .

**(احمد ،2005).**

تلعب الدافعية دورا حاسما في عملية التعلم ، اذ لا يمكن ان يحدث التعلم الا بوجود دافع يساهم في دفع المتعلم نحو التعلم ، وهذا ما اكده جيتس بقوله : (تعتبر الدافعية الشرط الوحيد الذي لا يتم التعلم الا بها ).**(عبد الخالق ،2001، ص45)**، لذا ينبغي للمعلمين اخدها بعين الاعتبار عند التخطيط لعملية الدرس وتنفيذها ، ففي هذا الصدد اكد العديد من العلماء النفس والتربية من بينهم ( جانيه، اوزيل، كيلر ، سكاندورا، ريغليوث) على الدافعية وكيفية اثارتها لدى التلاميذ والحفاظ عليها لما لها من اهمية في زيادة مثابرتهم وتحقيق النجاح ، اذ يري بعض العلماء ان ضعف التحصيل لدى بعض التلاميذ وفشلهم الدراسي ليس بسبب عدم كفاية او قدرة المتعلمين على التعلم او بسبب ضعف قدرتهم العقلية ، ولكن بسبب غياب الدافعية لديهم .

**(الزغلول والمحاميد ، 2007، ص100).**

والدافعية للتعلم ليست في مجملها ذاتية ، اي تعتمد على التلميذ فقط ، ولكن من المهم ان يكون هناك قدر مهم ومناسب من الدافعية الخارجية ، اي من الضروري المساهمة في تكوين دوافع التلاميذ ، فان مهارة استثارة الدافعية لدى التلاميذ تعد من اهم مهارات التدريس الفعال ، واكثرها فعالية في احداث التعلم .**(عطوة ، 2009، ص106)**.

فالدافعية تلعب دورا حاسما في التعلم بنوعيها الداخلي والخارجي ، الا ان الكثير من الدراسات اثبتت ان الدافعية الداخلية اكثر واشد من الدافعية الخارجية، كون الاولى ترتبط بحاجات وقيم واتجاهات واهتمامات ، فهي تترك اثر اعمق.**(سليم ، 2003، ص499)**.وقد اشارت نظريات كيلر في التعلم الى ان الدافعية شيء مهم وضروري ويجب ان يسبق التعليم مباشرة بهدف جذب اهتمام التلاميذ للدرس او تحفيزهم للتعلم ،

فمهما بلغت البرامج التعليمية المصممة من دقة الا انها لا تستطيع تحقيق النتائج المرجوة منها اذا لم تتضمن مايثير دافعية التلاميذ للتعلم .

**(ابو رياش واخرون ،2009، ص353).**

## 10- خصائص دافعية التعلم :

للدافعية مجموعة من الخصائص منها :

-تكتسب الدافعية من خبرات التراكمية للفرد ، مما يؤكد على اهمية الثواب والعقاب في احداث تغير في سلوك المتعلم وتعديله وبنائه او الغائه .

لا تعمل الدوافع بمعزل عن غيرها من الدوافع الاخرى ، فقد يكون الدافع للتعلم ارضاء للوالدين ، وقد يكون القبول الاجتماعي.**(الخوالدة ناصر ، 2005، ص20)**.

-الدافعية قوة ذاتية داخلية.

## 11- مؤشرات دافعية التعلم لدى التلاميذ :

يكمن مفتاح السيطرة على السوك وتوجيهه في فهم حاجات ودوافع وميول المتعلم ، ولذلك فان كثيرا من عمل المعلم يتركز حول مشكلة الدافعية ، ولذلك فان كثيرا من عمل المعلم يتركز حول مشكلة الدافعية ، ويكاد يكون فشل المعلم راجعا الى عدم قدرته على فهم الدور الذي تلعبه الدوافع في نشاط التلاميذ واهتمامهم بالدرس ، فادراك الفرد وتفكيره ، وتذكره ونسيانه ، ومشاعره المختلفة وعاداته واساليبه السلوكية كلها تتاثربمجموعى الدوافع التي يشعر بها المتعلم وطبيعة الاهداف التي يسعى اليها .

ويشير الكناني والندري(**2005 ، ص67**) الى بعض المؤشرات التي تدل على وجود دافعية لدى التلاميذ ، ويمكن من خلالها قياس دافعية التعلم ، وهي :

*ينتبه للمعلم وغيره من مثيرات الموقف الصفي.

*يبدا العمل فورا ودون ابطاء.

*يطلب التغذية الراجعة حول ادائه للمهمات التعليمية.

*يثابر على العمل او المهمة التي ينجزها.

*يتابع عمله ويستمر فيه من تلقاء نفسه.

*يتفاعل بانسجام مع التلاميذ الاخرين ومع معلمه.

*يعود الى مهماته فورا وباختياره بعد اي مقاطعة.

*يميل الى نوع من انواع النشاط ويقبل عليه.

*يعمل على انجاز المهمات المدرسية المكلف بها خارج ساعات المدرسة.

**(الكندري ، 2005 ، ص67).**

-تتصل الدافعية بحاجات الفرد.

## 12- العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة في الدافعية للتعلم :

**العوامل الداخلية المؤثرة في الدافعية للتعلم :**

-الاهتمام بدور البيئة الصفية المادية كالحرارة ، والمقلعد ، والاضاءة.

-توطيد علاقات الطلبة بعضهم مع بعض.

-تنظيم المعلم للخبرات التي تعد للطلاب .

-مناسبة الهدف لمستوى الطلاب .

-استخدام التعزيز والثواب للاسهام في النشاط الموجه .

-عدم المبالغة والافراط في استخدام التعزيزات او المكافئات .

**(جال بن براهيم القرش ، 2012 ، ص130).**

اوضح (**Wlodkowsk .1985**) ، ان الدافعية التلميذ للتعلم تتاثر بالعوامل التالية:

**اولا : المواقف :**

هي تلك الحالة المتعلمة والمشكلة من المعلومات والانفعالات ، وهي توجه االتلميذ الى التصرف نحو وضعية تعلم ما بطريقة ملائمة او غير ملائمة .

**ثانيا : الحاجة :**

وهي موضحة في نظرية الحاجات لماسلو ، تعتبر الحاجة حالة تؤدي بالفرد الى متابعة هدف يسعى الى الوصتل اليه ، وهناك حاجات فيزيولوجية التي تعتبر فطرية وحاجات معرفية مثل وضع تحديات ، اشباع الفضول ، انجاز مهمة تعليمية ، اتخاد القرارات .....الخ

**ثالثا : الاثارة :**

ترتبط الاثارة بكل تغيير يحدث في البيئة ، والذي يجعل الفرد في حالة نشاط وديناميةً .

**رابعا : الانفعالات :**

مما لاشك فيه ان الحياة الانفعالية للتلميذ (الطالب ) تلعب دورا فعالا في العملية التعلم عموما وفي اثارة دافعيته بشكل خاص ، فهذا كان الجانب الانفعالي للتلميذ مضطربا فان دافعيته للتعلم الاكاديمي تنخفض ، وعلى العكس من ذلك اذا كان هذا التلميذ يعيش توازنا انفعاليا ، فانه من السهل تحريك طاقاته واهتمامه في العمل المدرسي ، وزيادة اقباله للتعلم.

**خامسا : التعزيزات :**

تعلمنا من المدرسة السلوكية ان السلوك يكتسب عن طريق النتائج التي تثيره ، لكن توقف التعزيزات يؤدي الى الاختفاء التدريجي للسلوك ، وتتاتي هذه التعزيزات من مصدرين الاول خارجي والثاني داخلي ، وعلى العلم ان يساعد المتعلم على تنمية تعزيزات داخلية لكي يصل التلميذ الى تطوير تعلمه وتقدير مجهوده.

**سادسا : التعاون الاجتماعي :**

ان اهمية المحيط الاجتماعي في التعلم المدرسي كان معروفا عن طريق (جون ديوي) ثم (فيجوتسكي) ثم (جيروم برونز) ، كما تضمنت نظرية التحديد الذاتي لدوسي وريان (1985) جانبا اجتماعيا .

**سابعا : التعلم الموجه نحو المهمة :**

ان التطبيقات البيداغوجية للتعلم الكلاسيكي تهدف الى تنمية مهارات التلميذ حيث ترتكز العملية التربوية على المعلم ، المردود التربوي للتلميذ ، والمنافسة بين التلاميذ والتعزيزات الخارجية ... الخ

**ثامنا:التقييم الذاتي للقدرات الذاتية :**

اصبح مفهوم الفاعلية الذاتية في مجال دافعية التعلم اكثر اهمية كما سبق تةضيحه في نظرية باندرو، فالتقييم الذي يضعه الفرد المتعلم حول ذاته يمكنه التنبؤ بادائه.

**تاسعا: الدافعية للنجاح :**

لا يكفي ان يعرف التلميذ (الطالب) هل هو قادر على النجاح في مهامه الدراسية،ولكن يجب ايضا ان يعرف هل لديه ارادة لذلك و على التلميذ ان يلتزم بمواصلة انجاز اهدافه الدراسية وقد عرف (ماهلر) الاندماج على انه الدافعية لانجاز مهمة خارج السياق الذي تم التعلم فيه وعلى هذا الاساس فإن الإندماج يمثل الجهد الشخصي الذي يبذله التلميذ لمواصلة تعلمه. **(سعاد مرغم،2009،ص47-49)**.

**العوامل الخارجية المؤثرة في الدافعية للتعلم :**

1-**البيئية المنزلية (المحيط الاسري )**: من الحقائق المؤكدة في السياق العام لعلم النفس ان البيئة المنزلية تؤثر في سلوك المتعلمين في مختلف الميتويات الارتقائية (الاطفال ، المراهقون ، والراشدون )، وبالتالي فانها اهم عناصر مدخلات البيئة في منظومة التربية ، وقد استطاع (شوداك) بناء قائمة للمارسات المنزلية تتناول ادوات اللعب والعلاقات الاجتماعية والنمو اللغوي والتحكم في السلوك والميول الثقافية والمشاركة الاجتماعية .**(امال صادق ، فؤاد خطيب ، 1996، ص223-225)**.

وعليه تعتبر الاسرة من اهم المؤسسات الاجتماعية في اكتساب الابناء لاتجاهاتهم التي تحدد ماينبغي وما لا ينبغي ان يكون في ظل المعايير الحضارية السائدة ، فاسلوب التنشئة الاجتماعية الذي يتبعه الابناء يؤثر في تبني اتجاهات معينة دون اخرى .(**عبد اللطيف محمد خليفة ، 1992، ص224**).ويشير (**R.viau.2000.p17**) الى ان فحص العوامل البيئية او المحيطة المؤثرة على دافعية التلاميذ والتي يكون الاستاد اقل سيطرة على عدد منها ، من بينها المتعلقة بالمحيط الاسري الاكثر اهمية للتناول في هذا الصدد ، كما تساءل عن موقف الاولياء وسلوكياتهم التي ترفع اكثر من دافعية الابناء وقد توصل الى الاستناج التالي : احسن طريقة لدفع الاولياء لابنائهم هي ان تكون لديهم توقعات وانتظار من مستوى عال ولديهم ثقة كبيرة من قدرات ابنائهم على النجاح .

كما وضح كل من (**امال صادق وبن فؤاد ابو خطيب و1996، ص225**): ان المتغيرات ذات العلاقة المفترضة بالتحصيل الاكاديمي ، تهيئة المناخ في المنزل لدافعية الانجاز وتحليل هذا المتغيركشف ان يتكون من عدة عناصر :

-اهتمام الوالدين بالتحصيل الاكاديمي.

-الضغط الاجتماعي في البيت نحو التحصيل الاكاديمي.

-المكافات المقدمة على الانجاز الاكاديمي.

-معرفة الوالدين بالتقدم التعليمي للطفل.

-المرتبات التي تعد لاحراز الاهداف التعليمية.

**2-المستوى التعليمي (الثقافي) والاقتصادي للاسرة(الاوالدين):**

اشار (مدحت عبد الحميد عبد اللطيف ، 1990، ص121) الى ان الدراسات التي اجريت بهدف التعرف على علاقة المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للاسرة بالتحصيل والتفوق الدراسي اكدت ان مهظم المتفوقين ينتمون الى مستويات مرتفعة اجتماعيا ثقافيا واقتصاديا وقد يبدو ان هذا منطقيا لان المنخ الاسري الثقافي المرتفع يؤثر في تكون الشخصية العلمية لابناء وكذلك الحال بالنسبة للحالة الاقتصادية التي

تمكن من توفير الامكانات الضرورية لعمليات التفوق الدراسي وبالتالي يصدق على المكانة الاجتماعية للاسرة.

ويرى(Anne de vogue،1973) ان كل عائلة تعطي دافعا للطفل او المراهق يختلف في حجمه وقوته حسب ماتبديه من تفتح للمارسات المختلفة في المدرسة والتنوع في المعلومات التي تقدمها له.كما قال (مصطفى القاضي واخرون ، 1981، ص131) كمشجع للابن لاندفاع في الاتجاه الايجابي نحو التعليم بصفة عامة ويدفع لتشغيل طاقاته فيصنع لنفسه مستويات كموح تعليمية يحاول تحقيقها .

وقد اوضح (بون كونجر واخرون ، بدون سنة ، ص534) حيث يرى ان الاهتمام اقل شيوعا بين الجماعات ذات المستويات الاجتماعية الاقتصادية الضعيفة اذ ان اباء الطبقة المتوسطة والعليا ، يقدرون التعليم تقديرا كبيرا كحل لكثير من المشكلات الاقتصادية الاجتماعية والشخصية ، بينما يميل الاباء من الطبقة المتوسطة الدنيا الى النظرة للمدرسة على انها وسيلة لاعداد الابناء الرشد.

ويضيف (مخول مالك سليمان ،1981،ص186) في هذا الصدد ان الوالدين من الطبقة الوسطى يميلون الى اعتبار المدرسة وسيلة لاعداد الابناء المراهقين للحياة من الناحية الاجتماعية والنفسية ويتحدث هؤلاء بصفة ايجابية عن المدرسة وماتقدمه من فوائد ويقدرون دلالة مايتعلمونه.

فقد بين (زين العابدين درويش ، 1993، ص200) ان الاتجاهات التلاميذ نحو المدرسة عامة ترتبط بعوامل كثيرة منها الوضع الاقتصادي والاجتماعي للاسرة ، فقد لوحظ ان التلاميذ من ذوي المستوى المنخفض تكون اتجاهاتهم نحو المدرسة والمعلمين اقل ايجابية .

ويشير (عدلي سليمان ، 1994، ص49) الى ان المشاكل الاقتصادية للاسرة تؤثر على الدارسين ، حيث يحول انخفاض مستوى داخل الاسرة دون اشباع احتياجات

اعضائها الاساسية ويشيع نفوسهم نوع من القلق والاضطرابات وينعكس ذلك بالتالي على العلاقات داخل محيط الاسرة وتؤثر على مستوى تحصيلهم الدراسي.

**13- اساليب تنويع المثيرات واثارة الدافعية للتعلم :**

**1-التنويع الحركي** ومن امثلته :

عدم ثبات المعلم في الصف بمكان واحد ، فتارة يغير موقعه وتارة يقترب من طلابه او التحرك بين المقاعد او الاقتراب من الصبورة.

2-**التوظيف المناسب للصمت ومن امثلته :**

القاء سؤال ثم تترك مجالا للطلاب لتفكير فيه فلابد هنا الصمت ثم تتلقي اجابة الطلاب ، لتلاحظ ردة فعل الطالب على اجابة زميلهم ، الصمت فترة من الزمن بعد تلقي الاجابات ومحاولتهم تعديلها اا كان يشوبه الخطا مثلا .

**3-التركيز ومن امثلته :**

استخدام التعابير اللفظية الشائع استعمالها كانظرو ، استمعو ، لاحظو معي ، وكاستخدام الايماءات كهز الراس ، حركات اليدين او تقطيب الجبين .

**4-التنويع في توظيف الحواس :**

اثبت الدراسات التربوية ان قدرة الطلاب على الفهم تنمو وتزداد كلما ازداد اعتمادهم في التحصيل الدراسي على عدد اكبر من الحواس ، شريطة ان لا ينقلب التنويع الى غاية في الوسائل التعليمية وتوظيفهما فلا نكثر منها حتى لا تنقلب الى عامل فوضى وتشتيت للانتباه .**(جمال بن براهيم القرش ، 2012، ص131)**.

**14- استراتيجية استثارة دافعية الطلبة نحو التعلم :**

ان علم النفس التربوي يستطيع دراسة العلاقة بين الدوافع والتعلم يساهم بشكل وفعال وكبير في احداث تغير في تقديم المعلومات اللازمة للمدرس اذ ان هناك الكثير من الابحاث تشير الى ان البشر يسعون نحو استشارة انفسهم ويستمتعون بالمثيرات التي تختلف عن تلك التي اعتادو عليها على ان تكون هذه المثيرات شديدة الاختلاف وان

الطلبة ذوي التحصيل المرتفع تزداد دافعيتهم في المواقف الدافعية في اعلى درجاتها في مواقف جدة.

وان الرتابة والملل وتشتت الانتباه وزيادة الاستشارة يخلق القلق الذي يخفض القدرة على التعلم ، وان اثر البيئة المنزلية لا يقل عن اثر المدرسة استشارة الدافعية نحو التعلم.

ةهناك جملة من العناصر يمكن للمدرسة توفيرها من اجل استشارة دافعية الطلبة نحو التعلم منها :

1-توفير الظروف التي تساعد على اثارة اهتمام الطلبة بموضوع التعلم وحصر انتباههم فيه.

2-اعطاء الطالب للتعبير عن افكاره ومشاعره ، وارائه بحرية بجو مفعم بالدعم والطمانينة .

3-الابتعاد عن النشاطات الروتينية المتكررة والتي تعود الى الرتابة والملل والتي تخفض من درجة النشاط والاثارة.

4-المساواة في توزيع المكافاة والجوائز على الطلبة .

5-توفير الظروف المناسبة لتشجيع اسهامات الطلبة الفعال في تحقيق الهدف.

6-اثارة دافع حب الاستطلاع لدى الطلبة اذا ان حب الاستطلاع اساسي للتعلم والابداع والصحة النفسية.

7-ان تقديم الاسئلة عوضا عن تقديم الحقلئق يزيد من مقدار التعلم وبالتالي يزيد من درجة الاهتمام بالمادة الدراسية.

8-عدم اللجوء الى استخدام العقاب البدني مع الطالب والابتعاد عن التهكم والسخرية .

9-ان مصدر الاثارة للدافعية لدى الطالب هو المدرس نفسه وان اهتمام الطالب بمادة الدرس يتاثر بشكل اساسي بدرجة حساس المدرس لها.

10-توفير الظروف المادية في غرفة الصف مثل الاكثار من استخدام الوسائل التعليمية .**(فاهم حسين الطريحي ، ربيع حمادي ، 2013، ص131)**.

**15- اساليب الدافعية للتعلم:**

**- اساليب زيادة الدافعية للتعلم:**

1-**تنويع الحركة** :يهتم هذا الاسلوب بحركة المعلم في اثناء التدريس اذ يدعوه الى تغيير موقعه داخل الفصل فلا يبقى طوال الحصة جالس اة واقفا في مكان واحد بل عليه ان ينتقل الى الامام من الخلف ومن اليمين الى اليسار وبالاقتراب من المعلمين او الابتعاد عنهم.

2-**توظيف الايماءات** : استخدام المعلم كافة جوارحه في زيادة دافعية التعلم اذ يمكن للمعلم الايماء براسه للدلالة على الموافقة او الرفض او الاعجاب او غيرها من الاشارات.

3-تركيز الانتباه : ويقصد به حث المعلم تلاميذه على تركيز اذهانهم على بعض النقاط المهمة في الدرس ويتم ذلك باستخدام لغة لفظية او غير لفظية او مزيجا كان يقف عند نهاية جملة وقفة مفاجئة او بنبرة صوت معينة او يضع خطا تحت كلمة او جملة على السبورة.

4-**توظيف الصوت** : ربما يكون صمت المعلم في التدريس احيانا ابلغ من اي كلام يصدر عنه ولا سيما اذا تم في الوقت المناسب ومن مزايا الصمت انه يظبط فوضى الفصل ويقطع رتابة الشرح وتتابع اسئلة المعلم.

5-**تحويل التفاعل** : ويقصد به تنويع التفاعل الذي يحدث داخل الفصل بان يكون التفاعل مرة بين المعلم والمتعلمين جميعهم ومرة بين المعلم والمتعلم معين ومرة ثالثة بين متعلم ومتعلم اخر هكذا.

**6-اسلوب التعاقد** : يعتمد هذا الاسلوب على مسلمة تقول بان افضل وسيلة لاستثارة دافعية المتعلمين للتعلم هي ان نجعل الانشطة التعليمية ذاتها مشبعة لميولهم واهتماماتهم ، وهو اتفاق مفتوح بين طرفين يبوافق فيه المتعلم على ان يتفق الاهداف

التعليمية المرغوب في تحقيقها كان يطلب المعلم من تلاميذه حفظ قصيدة مقابل السماح لهم بلعب كرة السلة في فناء المدرسة.(**جعفر خليفة ، 2008، ص75**).

**- اسباب تدني الدافعية للتعلم ومعالجتها :**

**أ-الاسباب**

1-**عدم توفر الاستعداد للتعلم** : ويقصد بالاستعداد للتعلم الحالة التي يكون فيها المتعلم قادرا على تلبية متطلبات موقف التعلم والخبرة التي تعرض له. وقد حد نوعان من الاستعداد العام والخاص .

**الاستعداد العام** : ويقصد به استعداد الطفل الطبيعي ، اما الاستعداد الخاص : او بما يسمى احيانا بالقابيات والمتطلبات السابقة ، فيقصد به : ان كل خبرة او موضوع يقدم للطلبة يتطلب توفير خبرات ومفاهيم اساسية قبلية ضرورية للتعلم الجديد.

2-**بعض الممارسات الصفية الخاصة بالطلبة او سلوكهم :**

*الجو الصفي وما يسوده من علاقات ودية محايدة او عدائية بين الطلبة .

*التباين الشديد بين الطلبة في مستوياتهم التحصيلية والاقتصادية.

*التباين بينهم في اعمارهم واجناسهم .

*التنظيم الصفي الذي يقيد الطالب ويحول دون حركته.

*اكتظاظ الطلبة في الصف مما ينعكس سلبا على التعامل مع الطلبة وتحسس مشكلاتهم.

**3-ممارسات المعلمين :**

*عدم كشف المعلم عن استعدادات الطلبة للتعلم في كل خبرة يقدمها لهم.

*عدم تحديه للاهداف التعليمية التي يريد منهم تحقيقها.

*اغفاله تحديد انواع التعزيزات التي يستجيبون لها حتى يتسنى تفعيل هذه الممارسة لتغدية المتعلم.

*اهمال نشاط الطلبة وحيويتهم وفاعليتهم والتركيز على الخبرات بوصفها محورا للاهتمام التعلم.

*جمود وجفاف في غرفة الصف ، سواء بالنسبة للمظهر العام ام بالنسبة لادارة الصف.

*جمود المعلم في الحصة ، وسلبيته ، وغياب التفاعل الحيوي بينه وبين الطلبة.

***عدم توفر الاستعداد للتعلم من ناحيتين : الاولى طبيعية** : كان يكون في سن اقل من زملائه فلا تتوفر لديه الاستعدادت اللازمة للتعلم ا وان نموه بطئ مقارنة مع اقرانه .**الثانية خاصة** : كعدم توفر المفاهيم والخبرات القبلية الضرورية للتعلم الجيد.

*عدم اهتمام الطالب للتعلم اساسا بالاضافة الى عدم وضوح ميوله وخطط مستقبله حيث لا يدرك الطالب اهمية الاستمرار في التعلم.

*غياب النماذج الحية الناضجة ليقلدها الطالب ويستعين بها.

*الشعور بالضغط النفسي نتيجة القيود والقوانين المفروضة عليه من الخارج .

*عدم اشباع بعض الحاجات الاساسية .**(نسرين عدنان عثمان ، بدون تاريخ ، ص12)**.

**ب-اساليب العلاج :**

***النموذج السلوكي في العلاج :**

1-**تحديد اعراض السلوك** : وقد يمكن ظذر عدد من العراض منها :

*تشتت الانتباه .

*الانشغالبباغراض الاخرين.

*نسيان التعيينات واخمال حلها.

*نسيان كل ماله علاقة بالتعلم الصفي من مواد ومتطلبات.

*تدني المثابرة في استمرار عمل الواجب او المهمة .

*اهمال الالتزام بالتعليمات.

*مخالفة قوانين الصف زالمدرسة الى غير الك من الاعراض المتعددة.

**2-تحليل الظروف الصفية لتدني الدافعية للتعلم:**

*ممارسات الطلبة .

*الجو الصفي المنفر.

*تدني حيوية التعلم.

*غياب التعزيز الفوري.

*زيادة عدد الطلبة فالصف.

*زيادة التركيز على المواد الدراسيو.

*عدم وجود الفراغ الكافي للطلبة للتحرك.

*عدم وجود الفراغ الكافي للطلبة للتحرك.

*جمود الانشطة الصفية.

*التشديد على النظام فالصف.

*الجو الصفي العام.

**3-تحديد الاعراض المهمة للمشكلة :**

*سلوك تشتت الانتباه .

*تدني الاهتمام بالواجبات الصفية والبيتية.

*اهمال المواد الضرورية للتعلم من كتب ودفاتر واقلام.

*اهمال تعليمات المعلم.

*اهمال انظمة الصف والمدرسة .

وهذه الاعراض هي التي ينبغي ان ينصب الاهتمام تعليها لعلاج المشكلة ، ويقلل من الوقت المبأول في قضايا كثيرة وغير مباشرة ، ويوفر الجهد في زيادة الحصول الى الحد الذي يقدر المعدل السلوكي او العلم او المراد تحقيقه عند الطلبة لديهم التدني في دافعية للتعلم.

**4-تحديد الاهداف العامة والخاصة :**

*اهتمام الطلبة بما يقدم لهم من خبرات .

*يحلون الواجبات البيتية.

*يحضرون كل المواد الضرورية التي تستخدم في التعلم الصفي.

*يثابرون على انهاء المهمات التعليمية الصفية .

*يستوعبون القوانين والتعليمات الصفية والمدرسية ويلتزمون بها.**(مرجع سابق ، ص13)**.

**16- مظاهر انخفاض الدافعية للتعلم عند التلاميذ:**

1-تشتت الانتباه .

2-الانشغال بأغراض الاخرين .

3-نسيان الواجبات واهمال حلها.

4-نسيان كل ماله علاقة بالتعلم الصفي من مواد ومتطلبات من كتب ودفاتر واقلام.

5-اهمال المثابرة في الاستمرار وعمل الواجبات او المهمات الموكلة اليه .

6-اهمال الالتزام بالتعليمات والقوانين الخاصة بالصف والمدرسة .

7-كثرة الغياب عن المدرسة.

8-كره المدرسة حتى انه يشعر بعدم ملائمة المقعد الذي يجلس فيه وبالتذمر من كثرة المواد الدراسية وتتابع الحصص والامتحانات.

9-التاخر الصباحي والتسرب من المدرسة .

10-الفشل والتاخر التحصيلي نتيجة عدم بذلهم الجهد الذي يتناسب مع قدراتهم .

11-عدم الاهتمام كثيرا بالمكافات التي تقدم اليهم .

**(نسرين عدنان عثمان ، بدون تاريخ ، ص11)**.

**17- التقنيات المستعملة لقياس الدافعية في المجال المدرسي :**

ظهر الاهتمام بالدافعية في المجال المدرسي كمحاولة لاعطاء تفسير للاختلافات الموجودة بين نتائج المتعلمين والمتكونين الذين يكتسبون نفس القدرات والذين يتواجدون في نفس الوضعيات ويتلقون نفس المعلومات .

فالدافعية تسمح بالتمييز بين التلاميذ او المتكونين فهي تميز بين الناجحين والفاشلين وبين المثابرين وغير المثابرين ويكاد يكون يكون هناك اتفاق بين علماء النفس حول اهمية دور الدافعية في تحريك وتوجيه السلوك الانساني بصفة عامة وفي التعلم والتحصيل الدراسي بصفة خاصة.

لذا اعتبر موضوع الدافعية من الموضوعات المرتبطة بالتعلم ومن بين التقنيات المستعملة لقياس الدافعية للتعلم الذي اعده قطامي يوسف ومقياس ماكليلاند للدافعية للانجاز وقياس المثابرة وقياس المثابرة والرغبة في الدراسة والتعرف على حماسة المتعلم وغيرها من القاييس والادوات المستعملة لقياس درجة ومقدار الدافعية .

**(يوسف قطامي ، ص45).**

## 18- تشخيص مشكلات الدافعية :

تعتبر الملاحظة ابسط الادوات لتشخيص مشكلات الدافعية ، فالمدرسون يفترضون ان الطلاب الذين لا يتهمون بالنجاح الاكاديمي يتصفون بالخوف من الفشل ، كما انه من المهم ان نلاحظ افعال الطلاب وتعبيراتهم ، فكثير من الباحثين في مجال الدافعية للتعلم ، يدون صعوبات في تحديد تلك المشكلات ، وفيما يلي بعض الادوات التي يمكن ان تفيد في قياس وتحديد مشكلات الدافعية للتعلم :

### 1-مقياس الانفعلات المدركة في القسم :

هو من تاليف ماريان ميزراندينو(1996) في جامعة (روشستر) وتعريب وتقنين نبيل محمد زايد (2003) هو مقياس انفعالات الدافعية الداخلية وانفعالات الداخلية والخارجية للتلاميذ ، في مرحلة التعليم الابتدائي والمتوسط.

يتكون المقياس في صورته الاجنبية من 5 ابعاد متكونة من 36بندا ، اما الصورة العربية للمقياس فتتكون من 5ابعاد متكونة من 22بندا .

**19- الدراسات السابقة :**

ترجع اهمية عرض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدافعية الى كونها بمثابة الدليل في خطوات اجراء الدراسة الراهنة ، فهي تعد من المصادر التي نستقي منها الفروض التي يمكن صياغتها اجرائيا ومحاولة التحقق منها .وقد قمنا بتقسيم هذه الدراسات الى قسمين هما :

**القسم الاول : تناول الدراسات التي تناولت الدافعية للتعلم بمختلف ابعادها :**

**دراسة chiu (1967):** من جامعة كولومبيا الامريكية تحت عنوان دراسة عامية لدافعية التعلم ، وقد صاغ 500 عبارة تقيس الدافعية قام بجمعها بالاستعانة بمقاييس للدافعية والشخصية ، وكانت هذه العبارات موزعة على 16 مقياس فرعي ، وقد بينت نتائج تلك الدراسة وجود خمسة عوامل للدافعية وهي كالتالي :

1-الاتجاه الايجابي نحو الدراسة :

ويتضمن بعد الطموحات العالية والثقة بالنفس.

2-الجاجة الى الاعتراف الاجتماعي :

ويتضمن بعد ملاحظات الاساتذة والتفاعل مع النشاط المدرسي.

3-دافع تجنب الفشل.

4-حب الاستطلاع.

5-التكيف مع مطالب الاباء والاساتذة او مع ضغزطات الاقران .

**دراسة (1981)kozeki:** وهي عبارة عن دراسة تتبعية استمرت منذ عشرة سنوات لمحاولة الكشف عن ابعاد الدافعية للتعلم ، وقد بنى دراسته على اساس مجموعة واسعة من المقابلات والاستجوابات التي اجراها مع كل التلاميذ واوليائهم واساتذتهم ، وقد فاق عد الاستجوابات الالف ، وبعد التحليل الاحصائي توصل الباحث الى تحديد تسعة ابعاد للدافعية المدرسية ، تتوزع على ثلاثة مجالات من مجالات علم النفس وهي المجال المعرفي والوجداني والاخلاقي السلوكي موضحة فيما يلي :

| الدوافع : | وصف المصدر الرئيسي للدافعية : |
|---|---|
| **المجال العاطفي :** | -التشجيع والحماس الذي يبديه الاباء. |
| -الحماس. | -الشعور العاطفي مع الكبار وحب ارضائهم. |
| -الاندماج العاطفي. | -حب العمل التعاوني ومشاركة الاقران في النشاطات. |
| -الجماعية . | -الارتياح عند القيام باشياء خارج المدرسة دون اعانة الاخرين. |
| **المجال المعرفي :** | -الحصول على المكافات من خلال الاعتراف بالتقدم في المعرفة. |
| -الاستقلالية . | -السرور بافكار واراء. |
| -الفعالية . | -الارتياح عند الاداء الجيد والكامل للاعمال والمهام. |
| -الاهتمام. | -تفضيل السلوك الذي يوافق النظام. |

**المجال الاخلاقي السلوكي:** -قبول تبعات الاعمال وضبط السلوك تبعا لعواقبه ونتائجه.

-الثقة.

-الليونة والمطاوعة.

-المسؤولية.

وفي سنة 1981 حول kozeki تطوير استبيان لقياس الدافعية بناء على اساس تلك الدافع التسع ، وقد كان على شكل سلسلة من المقاييس الفرعية ، فاختيرت العبارات التي تعبر عن السلوك والاتجاهات التي تعكس تلك الدوافع وتتلاءم مع كل التلاميذ باختلاف اعمارهم وقد قدرت عبارات المقياس 100 عبارة ، والذي وزع على مجموعة من التلاميذ تتراوح اعمارهم مابين (08-20) سنة ينتمون الى اربعة دول وهي : المجر ، تشيكوسلوفاكيا ، رومانيا ، المانيا الشرقية .وبعد ذلك طبقت طريقة التحليل العاملي ، فاسفرت النتائج على الابعاد التسعة للدافعية ، والتي يمكن ان تختصر الى سته ابعاد تتوزع على المجالات التالية :

1-**المجال العاطفي** : وفيه بعدين :

***الحماس** : يصف طبيعة العلاقة بين الاباء والمدرسين ومن امثلة العبارات التي تقيس هذا العامل ، عندما تكون نتائجي المدرسية جيدة يكون والدي مرتاحين وان كذلك اشعر بالارتياح .

***الاجتماعية** : تصف طبيعة العلاقة بين العمل المدرسي والاندماج مع الاقران وكسب صداقتهم ومن امثلة العبارات التي تقيس هذا البعد نجد (احب ان اناقش الواجبات المدرسية مع زملائي).

**2-المجال المعرفي** :

***الفعالية** : التي تظهر في شكل الاعتراف بجدية النشاطات المدرسية ومن بين العبارات التي تقيس هذا العامل (المدرسة توفر لنا قسما كبيرا من المعرفة حول الحياة).

***الاهتمام** : يتمثل في الاهتمام بالواجبات المدرسية ومن بين العبارات التي تقيس هذا العامل (المدرسة مكان مهمل) يظهر الاهتمام او عدمه من خلال نفي ا واثبات العبارة.

3-**المجال الاخلاقي** :

***المسؤولية** : وتتمثل في التحمل الذاتي للمسؤولية تجاه النشاطات المدرسية ومن العبارات التي تقيس هذا العامل (عندما يكون ادائي في المدرسة ضعيفا فاني اشعر بالحزن و احاول ان احسن ادائي في المستقبل.

***المطاوعة** : اي الامتثال للمطالب المعقولة ومن العبارات التي استعملت لقياس هذا العامل (اذا اخطاءت في التصرف فانني لا ارتاح حتى اعتذر و اسوي الوضعية).

**دراسة (1986) dweck** : درست الباحثة تاثير الدافعية في التعلم ، وذلك في اطار نظرية الاهداف ، على عينة عدد افرادها 780 من تلاميذ الصف الابتدائي وباستخدام اختبار Man Whitney ومقاييس اخرى ، ثم التوصل الى ان الدافعية تؤثر في اكتياب واستغلال الاطفال للمعرفة والمهارات ، كما وجدت ان افعال التلاميذ ذوي الدافعية الداخلية في التعلم ، تتمثل في السلوك النشط (الايجابي ) مثل المعرفة ، والجهد ، وتركيز الانتباه ، والمثابرة واستمرار المحاولات في مواجهة الصعوبات ، والاستقلالية في التعلم ... بينما تتمثل افعال ذوي الدافعية الخارجية في التعلم ، في السلوك الضعيف (السلبي) مثل النفور ، والتجنب ، والمعرضة ، والتخلي ، والاعتماد على الاخرين....

وفي هذه الدراسة ايضا وجدت فروق بين جنسين في الافعال المرتبطة بالدافعية الداخلية لصالح البنين ، وفي الافعال المرتبطة بالدافعية الخارجية لصالح البنات (Dweck 1986) .

**القسم الثاني** : الدراسات حول الفروق في الجنسين في الدافعية :

يعد الفرق بين الذكور والاناث في الدافعية احدى مشكلات التي يواجهها الباحثون في هذا المجال ، حيث يجدزن بيانات متناقضة احيانا ، ولا يزال المجال في حاجة الى بحوث اكثر من الثقافات المختلفة حتى يمكن صياغة اطار نظري متكامل للذكور والاناث في هذا المجال ، وقد تبين من خلال استقرائنا للدراسات السابقة التي تمت في هذا المجال انه يمكن تقسيمها الى فئتين :

**الفئة الاولى** : تشمل الدراسات التي كشفت نتائجها تفوق الذكور على الاناث في الدافعية ، ومن بين هذه الدراسات دراسة محمود عبد القادر (1987) وعبد الرحمن الطريطري (1988) ومحي الدين حسين ، وحسن علي حسن (1989) والشناوي عبد المنعم (1989) ورشاد مرسي (1990) ....

وقد اثبت هؤلاء الباحثون تفوق الذكور عن الاناث في الدافعية ، وهذا بناء على عدة عوامل منها مايتعلق بظروف التنشئة الاجتماعية ، وبعضها مايتعلق بالظروف المثيرة للدافعية ومصدر الضبط لدى كل من الجنسين والبعض الاخر يتعلق بمسالة الخوف من النجاح لدى الاناث ، ومنها ايضا ماهو راجع الى الجانب الفيسيولوجي ، وانماط الشخصية (خليفة ، 2000) .

**الفئة الثانية** : تشمل الدراسات التي كشفت عن عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في الدافعية ، ومن بين هذه الدراسات في سبيل المثال مصطفى تركي (1988) ورشاد عبد العزيز موسى ، صلاح ابو ناهية (1988) ومحمد اسماعيل (1989) وفتحي الزيات (1990) وسيد الطوب (1990) واحمد عبد الخالق ، ومايسة النيال (1989)....

هنا يرجع الباحث مصطفى تركي (1988) عدم وجود فروق دالة بين الجنسين الى ان الاسرة الحديثة تحث وتشجع الاناث تماما مثل الذكور على التفوق في الدراسة والعمل.

**20- اثر شخصية المعلم على التلاميذ :**

**خصائص المعلم الجيد :**

1-**الخصائص المعرفية** : ان فعالية المعلم وقدرته على ادارة الصف واحداث عملية التعلم ، ويتوقف على توفر عدد من القدرات العقلية والمعرفية تتمثل في مايلي :

***الاعداد الاكاديمي والمهني** : على المعلم ان يكون على معرفة جيدة في مجال تخصصه وعلى اطلاع بالمستجدات العملية التي تطرا في هذا المجال.

***مصلحة الاطلاع** : على المعلم ان يكون مطلع وذو ثقافة واسعة في مواضيع مختلفة

***القدرات الاستدلالية والحساسية للمشكلات** : يمتاز المعلم الجيد بالقدرة على الاستفادة من المتوفر من المعلومات للوصول الى المعلومات جديدة ولذا ينبغي ان يمتاز بالقدرات العقلية مثل قدرة التحليل ، الاستنتاج ، التفسير والربط.

***المعرفة بالمتعلمين** : ان يكون على دراية ومعرفة تامة بالخصائص المتعلمين الحقلية والانفعالية والاجتماعية وتشمل هذه المعرفة امور تتعلق بأسمائهم واماكن سكنهم وظروفهم الثقافية والاقتصادية والمشكلات التي يعانون منها بالإضافة الى التعرف على ميولهم واهتماماتهم ومستوى تحصيلهم وقدرتهم العقلية.**(الزغلول ، بدون سنة ، ص29-30)**.

**2-الخصائص الشخصية** : تشمل مجموعة السمات الانفعالية والاجتماعية الي تجعل من شخصية المتعلم متزنة ومؤثرة في المتعلمين ومن هذه السمات مايلي :

***الاتزان والدفء العاطفي** : حتى ينجح المعلم في التأثير على المتعلم يجب ان يمتاز بالاتزان العاطفي والابتعاد عن الغضب والعصبية والتغلب المزاجي.

***التاكيد الذاتي** : يعد المعلم نموذجا يحتذ به من قبل المتعلمين لكي يحقق احترام المتعلمين وتأثرهم به يفترض بالمعلم ان يؤكد على ضرورة تنفيذ الاوامر والتعليمات ومتابعة الانشطة التعليمية من قبل المتعلمين.

***ادارة الحوار والنقاش** : يتطلب الموقف التعليمي اثارة الحوار والنقاش حول المسائل العلمية المطروحة ، وهنا يتضح دور المعلم في ادارة النقاش وتنظيمه وتوجيهه بحيث يتركز على موضوع النقاش ولا يبتعد عنه.

***التفاعل الاجتماعي:** يتفاعل المعلم مع مع مجموعة من المتعلمين فيستلزم على المعلم احترامهم والتعاطف والتواصل معهم وتشجيع المعلم على التفاعل والتواصل بين المتعلمين وتكوين الصداقات وتبادل الاحترام فيما بينهم.

***الحماس والمثابرة** : هذه الخامسة مهمة في دافعية التعلم بحيث ترتبك بمستوى حماس ومثابرة المعلم اذ اطهرت النتائج الدراسات وجود علاقة ارتباطية بين حماس المعلم وتحصيل المتعلمين بحيث يزداد مستوى دافعيتهم بزيادة حماس المعلمين للتدريس.**(مرجع سابق ، ص30)**.

***ملائمة المحتوى لدوافع المتعلم** : يهدف هذا البعد التاثير في ادراك المتعلمين من حيث الشعور بان محتوى التعلم مرتبط بحاجاتهم ودوافعهم ويساهم في تحقيق اهدافهم المستقبلية المختلفة ، ويتم ذلك من خلال دوافع التعلم وتتمثل فيما يلي :

-تكييف وتوجيه الاهداف التدريسية : يشتمل هذا الاجراء ربط الاهداف بحاجات ودوافع المتعلمين من حيث بيان قيمتها الاكاديمية واهميتها في اختيار التخصصات مع بيان الاستفادة منها في مواجهة مطالب الحياة وحل المشكلات.

-**اشباع دوافع المتعلمين** : من المعروف ان هناك فروقا فردية في خصائص الافراد فمنهم من يميل الى المناقشة والاعمال القيادية في حين ان البعض الاخر يرغب في العمل الجماعي او التعاوني ويمكن استغلال المحتوى الدراسي في اشباع هذه الحاجات

من خلال التنويع في الانشطة الصفية مثل انارة المنافسة بين المتعلمين وتشكيل المجموعات الدراسية.

-جعل جعل المحتوى يبدو مالوفا من خلال تبسيط وتوضيح المفاهيم والمعارف الغامضة والواردة في المحتوى الدراسي من خلال استخدام لغة واضحة ومالوفة لدى المتعلمين والاكثار من استخدام الامثلة المادية والمحسوسة لتوضيح افكار الدرس وتشجيعهم على طرح الاسئلة.**(عبد الرحيم نصر الله ، 2004 ، ص322، 335)**.

**خلاصة الفصل :**

استعرض الفصل مفهوم الدافعية وتعرفيها في ضوء نظريات علم النفس المختلفة التي اتفقت على انها قوة داخلية تثير السلوك وتحافظ على استمراره كما تعمل على المتنوعة لإثارة فصول المتعلم وابراز العلاقة بين الدافعية والتعلم ،فبين اهميتها توجيهه وهذه الدافعية ضرورة لحدوث السلوك،لذلك طور الباحثون اساليب مختلفة لاستثارتها وتقويتها من خلال ربط السلوك المراد القيام بحاجات المتعلم واستخدام الاساليب في المدرسة وكيفية استثارتها ثم نوه الى ارتباط بين عناصر الدافعية وعوامل التعلم مع التنويه الى دور تلك العناصر في تحسين التعلم والتحصيل الدراسي.

# الجانب الميداني

# الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد :

1-منهج الدراسة .

2-الدراسة الاستطلاعية .

3-حدود الدراسة.

4- عينة الدراسة.

5- أدوات جمع البيانات

خلاصة الفصل

**تمهيد :**

ان القيام ببحث يتطلب اتباع خطوات واجراءات منظمة قصد الوصول الى حل المشكلة او تفسير ظاهرة او ايجاد علاقات بين المتغيرات .

بعدما تطرقنا للدراسة الاستطلاعية لموضوع البحث ، سيتم في هذا الفصل عرض منهجية الدراسة الميدانية والمتمثلة في: الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، حدود الدراسة، عينة الدراسة، ووسائل جمع البيانات واخيرا التقنيات الاحصائية.

**1-منهج الدراسة :**

يعتبر التوفيق في اختيار المنهج الملائم مع طبيعة المشكلة المراد دراستها امر بالغ الاهمية ، اذ يعتمد عليه الباحث في انجاز بحثه ، وبما اننا نبحث عن العلاقة بين الادارة الصفية ودافعية التعلم فان المنهج المناسب لدراسة هذا الموضوع هو المنهج الوصفي ، والذي يسمح لنا بوصف العلاقة بين المتغيرات والتعبير عنها كميا .

ويعرفه شحاته سليمان المنهج الوصفي : انه مجموعة الاجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة ، اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصديقها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول الى نتائج وتعميمات عن الظاهرة.

**(شحاته سليمان ، 2005 ، 337).**

كما يعرفه جودت عزت عطوي على انه : نوع من الاساليب البحثية ، يدرس الظواهر الطبيعية ، الاجتماعية ، الاقتصادية والسياسية الراهنة ، دراسة توضح خصائص الظاهرة ، ودراسة كمية توضح حجمها وغيرها ودرجات ارتباطها مع الظاهر الاخرى.

**(جودت عزت ، 2007:172).**

**2-الدراسة الاستطلاعية :**

تعد الدراسة الاستطلاعية من الاجراءات الميدانية التي تسمح للباحث التقرب من ميدان البحث والتعرف على الظروف والامكانيات المتوفرة ، كما تساعده على ضبط متغيرات بحثه وتقديم ادوات جمع البيانات .وقد تم بدا الدراسة الاستطلاعية في اوائل جانفي 2020حيث قمنا بزيارة ميدانية الى ثانوية غربي بشير بلدية حاسي خليفة بالوادي ، ولقد قمنا بتوزيع مقياس دافعية التعلم على (30) تلميذ وتلميذة من جميع الشعب ،ذلك لمعرفة مدى تجاوب واستعداد العينة المشاركة في بجث، وقد ساعدتنا الدراسة الاستطلاعية في معرفة مدى وضوح بنود المقياس بالنسبة لأفراد العينة وكذا مدى تجاوبها ، الى جانب تحديد افراد العينة اكثر.

3-**حدود الدراسة :**

***المجال المكاني :** لقد تمت دراستنا في ثانوية غربي بشير ببلدية حاسي خليفة بولاية الوادي .

***المجال الزماني :** البداية بتوزيع دافعية التعلم على عينة البحث في اوائل جانفي 2020/2019 لمختلف السنوات.

4-**عينة الدراسة :**

**4-1- طريقة اختيار العينة :**

اعتمدنا استنادا لطبيعة الموضوع على العينة العشوائية لانها تتناسب مع دراستنا ، حيث قمنا باختيار تلاميذ اقسام الثانوي بجميع الشعب وجميع المستويات ، وتعرف العينة العشوائية البسيطة على انها تتساوى فيها الفرص لكل افراد مجتمع البحث في التمثيل بالعينة.**(علي معمر عبد المؤمن ،2008 :193)**.

كما تعرف انها العينة التي يكون فيها افراد المجتمع الاصلي معروفين ومحددين ، ويشترط فيها توفر الفرص المتكافئة لكل فرد من افراد المجتمع لان يكونوا ضمن العينة المختارة .**(عبيدات ذوقان ، 2005 :100)**.

## 4-2- حجم العينة :

يبلغ حجم الدراسة التي تضم فئة المراهقين المتمدرسين ذكور واناث بمختلف مستوياتهم التي تتروح اعمارهم من 16الى 20سنة.

| المستوى | العدد |
|---|---|
| الستوى الاول | 400 |
| المستوى الثاني | 215 |
| المستوى الثالث | 167 |

خصائص العينة :

| مجتمع العينة | عينة الدراسة |
|---|---|
| 728 | 150 |

عند القيام باي بحث والانتهاء من عرض الجانب النظري لابد من استعمال وسائل وتقنيات من اجل الحصول على معلومات وبيانات تتعلق بموضوع البحث وذلك لضمان نتائج قريبة من الموضوعية ، وفي هذه الدراسة استعملنا مقياس دافعية التعلم لقياس دافعية تلاميذ الثانوي .

## 5- أدوات جمع البيانات:

### مقياس الدافعية للتعلم

هو مقياس دافعية ليوسف قطامي سنة 1989 ، وقد استعان بمقياس الدافع للتعلم المدرسي لكل من (كوزكيوانتويستيل) ، ومقياس (روسال) لدافعية التعلم ، يتضمن المقياس في صورته الاولى 60عبارة ثم تم تعديله سنة 1992 ، حيث قام بسحب 24

عبارة وبقي المقياس يحتوي على 36 عبارة والتي اجمع المحكمين من اساتذة علم النفس بجامعة الاردن على صلاحية المقياس بدافعية التعلم.

# الفصل الخامس : عرض وتحليل النتائج

## تمهيد .

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة .

1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى .

1-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.

2-مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

2-1 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى.

2-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية.

ملخص الفصل

**تمهيد :**

بعد ان تطرقنا للجانب التطبيقي الذي احتوى على الدراسة الاستطلاعية وانتهى بالدراسة الاساسية، وبعد ذلك قمنا مباشرة بعرض وتحليل النتائج التي تعتبر الفصل التطبيقي كهمزة وصل لهذا الفصل الذي سنتناوله .

قمنا في الفصل السابق بذكر الاساليب الاحصائية، وسيتم في هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الثانوية بمتغير المستوى .

**عرض نتائج الفرضية :**

جدول نتائج اختبار تحليل التباين للفروق في مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الثانوية تبعا لمتغير المستوى :

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | التباين متوسط المربعات | F | مستوى الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 0.199 | 2 | 0.99 | 0.925 | 0.05 |
| داخل المجموعات | 12.570 | 117 | 0.107 | | |
| المجموع الكلي | 12.769 | 119 | | | |

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الدافعية للتعلم تعزى بمتغير الجنس.

جدول يمثل دلالة الفروق الجنسية في مستوى الدافعية للتعلم :

| عينة الطلبة الذكور 60=ن | | عينة الطلبة الاناث60=ن | | ت المحسوبة | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | 0.889- | 118 | غير دالة |
| 2.64 | 0.35 | 2.69 | 0.29 | | | |

Group Statistics

| المجموعات | N | Mean | Std.Deviation | Std.ErrorMean |
|---|---|---|---|---|
| 1.00 الكلي | 10 | 3.0389 | 09640. | 03049. |
| 2.00 | 10 | 2.1972 | 40624. | 12846. |

Independent samples test

| | Levenes test Equality of variances | | | |
|---|---|---|---|---|
| | F | sin | T | Df |
| Equal variances assumed الكلي | 13.525 | 002. | 6.375 | 18 |
| Equal variances not assumed | | | 6.375 | 10.010 |

RaliabilityStatistics

| Cronbachs Alpha | N of items |
|---|---|
| .880 | 36 |

Descriptives

الدافعية

| | N | Mean | Std.deviation | Std.error | 95%confidence intrval for mean | | Minimum |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | Lowerbound | Upperbound | |
| اولى | 42 | 2.7222 | 29166. | 04500. | 2.6313 | 2.8131 | 2.33 |
| ثانية | 47 | 2.6318 | 37846. | 05520. | 2.5207 | 2.7429 | 1.50 |
| ثالثة | 31 | 2.6470 | 28834. | 051179. | 2.5412 | 2.7527 | 2.03 |
| total | 120 | 2.6674 | 32757. | 02990. | 2.6081 | 2.7266 | 1.50 |

Anova

الدافعية:Dependent Variable

| | Sun of squares | Df | Mean squares | F | Sig |
|---|---|---|---|---|---|
| Between group | .199 | 2 | 099. | 925. | 399. |
| WIthin group | | | 107. | | |
| total | 12.570 | 119 | | | |
| | 12.769 | 117 | | | |

MultipieComarisons

| مستوىi | مستوىj | Mean D | Std.Error | Sig | 95%confidrnce interval | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | LowerBound | UpperBound |
| اولى | ثانية | 090043. | 06960. | 398. | -.0748 | 2556. |
| | ثالثة | .07527 | .07761 | 597. | -.1090 | 2595. |
| ثانية | اولى | -.09043 | 06960. | 398. | -.2556 | 0748. |
| | ثالثة | -.01516 | 07584. | .978 | -.1952 | 1649. |
| ثالثة | اولى | -.05727 | 07761. | 597. | -.2595 | 1090. |
| | ثانية | .01516 | 01516. | 978. | -.1649 | 1952 |

| مستوى | N | Subset for alpha 0.05= |
|---|---|---|
| | | 1 |
| ثانية | 47 | 2.6318 |
| ثالثة | 31 | 2.6470 |
| اولى | 42 | 2.7222 |
| Sig | | .447 |

Group Statistics

| | الجنس | N | Mean | St. deviation | Std.Error Mean |
|---|---|---|---|---|---|
| الدافعية | ذكر | 60 | 2.6407 | 35752. | 04616. |
| | انثى | 60 | 2.6940 | 29524. | 03811. |

| | F | Sig | T | Df |
|---|---|---|---|---|
| Equal variances assumed | 1.419 | 236. | -.889 | 118 |
| Not assu.. | | | -.889 | 113.926 |

**مناقشة وتفسير فرضيات الدراسة :**

**الصدق التمييزي :**

**صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) :**

بعد تحديد درجات افراد عينة الدراسة الاستطلاعية قمنا بترتيب درجات العينة الاستطلاعية ترتيبا تصاعديا حسب الدرجة الكلية للمقياس ، ثم ميزنا مجموعتين من افراد العينة البالغة 30 ، المجموعة العليا تكونت من 10 فردا واخر دنيا تكونت من 10 فردا والعدد 10 يمثل تقريبا 20% من العينة الاستطلاعية ، بعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمستويين ، ثم حساب قيمة ت للتعرف على دلالة الفروق بين مجموعتين الدنيا والعليا ، والجدول التالي يوضح ذلك :

| المجموعتين ن | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اختبار T | مستوى الدلالة | المستوى الاحصائي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجوعة العليا | 10 | 3.03 | 0.09 | 3.375 | 0.002 | دالة |
| المجموعة الدنيا | 10 | 2.19 | 0.40 | | | |

يظهر من خلال الجدول السابق نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الدافعية للتعلم حيث ان قيمة ت المحسوبة تساوي 6.375 وبما ان مستوى الدلالة 0.002 وهو اصغر من 0.05 فان المقياس دال احصائيا .

وهذا يعني ان العينتين غير متساويتين وغير متجانستين ، وبالتالي تم اختبار ت لعينتين غير متساويتين وغير متجانستين بهدف الكشف عن الفروق بين التلاميذ ذوي الدافعية المرتفعة والمنخفضة.

**الثبات :**

| | الفا كرونباخ |
|---|---|
| الدافعية للتعلم | 0.88 |

يتضح من خلال الجدول الخاص بالمعاملات الثبات لمقياس الدافعية للتعلم المستخدم في هذه الدراسة قيمة الفا كرونباخ بلغت 0.88 وهذا يعني ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

**الفرضية العامة :** توجد علاقة بين الادارة الصفية والدافعية للتعلم لذى تلاميذ الثانوي.

**الفرضيات الجزئية :**

1-توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الثانوية بمتغير المستوى .

**عرض نتائج الفرضية :**

جدول نتائج اختبار تحليل التباين للفروق في مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الثانوية تبعا لمتغير المستوى :

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | التباين متوسط المربعات | F | مستوى الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 0.199 | 2 | 0.99 | 0.925 | 0.05 |
| داخل المجموعات | 12.570 | 117 | 0.107 | | |
| المجوع الكلي | 12.769 | 119 | | | |

بعد حساب النسبة الفائية لتحليل التباين لدرجة الفروق بين فئات المستوى التعليمي المختلف حيث بلغت F=0.925 وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05 ومنها نقبل الفرضية الصفرية التي تقول لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الثانوية تبعا لمتغير المستوى.

وبالتالي يمكنا القول ان المجموع الكلي لمصدر التبيان بين المجموعات وداخل المجموعات قدر ب12.769 وان المجموع الكلي لدرجة الحرية داخل المجوعات وبين المجموعات قدر ب119 عند مستوى الدلالة 0.05 غير دالة وبالتالي يمكننا القول ان الفرضية الاولى لم تحقق.

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الدافعية للتعلم تعزى بمتغير الجنس.

جدول يمثل دلالة الفروق الجنسية في مستوى الدافعية للتعلم :

| عينة الطلبة الذكور 60=ن | | عينة الطلبة الاناث60=ن | | ت المحسوبة | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | 0.889- | 118 | غير دالة |
| 2.64 | 0.35 | 2.69 | 0.29 | | | |

يتضح من خلال الجدول ان قيمة ت=0.889- وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة 0.05 ، اي ان لا توجد فروق في مستوى الدافعية للتعلم تبعا لنتغير الجنس .

فالتحليل الخاص بالفروق الجنسية بالنسبة للدافعية اثبتت ان كل الفروق غير دالة وهذا باستعمال اختبار ت مم تبين من خلال القيم الموضحة في الجدول وبالتالي الفرضية الثانية لم تتحقق.

Group Statistics

| المجموعات | N | Mean | Std.Deviation | Std.ErrorMean |
|---|---|---|---|---|
| 1.00 الكلي | 10 | 3.0389 | 09640. | 03049. |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 12846. | 40624. | 2.1972 | 10 | 2.00 |

ونلاحظ من خلال احصائيات المجموعة ان الانحراف خاطئ بالنسبة للقائمة المجموعات الكلي .

Independent samples test

| | Levenes test Equality of variances | | | |
|---|---|---|---|---|
| | F | sin | T | Df |
| Equal variances assumed الكلي | 13.525 | 002. | 6.375 | 18 |
| Equal variances not assumed | | | 6.375 | 10.010 |

من خلال الجدول نلاحظ ان قيمة ت في اختبار ليفين للمساواة في الفروق متساوية.

RaliabilityStatistics

| N of items | Cronbachs Alpha |
|---|---|
| 36 | .880 |

Descriptives

الدافعية

| | N | Mean | Std.deviation | Std.error | 95%confidence intrval for mean | | Minimum |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | Lowerbound | Upperbound | |
| اولى | 42 | 2.7222 | 29166. | 04500. | 2.6313 | 2.8131 | 2.33 |
| ثانية | 47 | 2.6318 | 37846. | 05520. | 2.5207 | 2.7429 | 1.50 |
| ثالثة | 31 | 2.6470 | 28834. | 051179. | 2.5412 | 2.7527 | 2.03 |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| total | 120 | 2.6674 | 32757. | 02990. | 2.6081 | 2.7266 | 1.50 |

نلاحظ من خلال الجدول ان الحد الادنى والحد الاعلى لسنة الاولى والثانية الثالثة متقارب ، وهذا دليل انا قيمة N متقاربة .

Anova

الدافعية:Dependent Variable

| | Sun of squares | Df | Mean squares | F | Sig |
|---|---|---|---|---|---|
| Between group | .199 | 2 | 099. | 925. | 399. |
| WIthin group | | | 107. | | |
| total | 12.570 | 119 | | | |
| | 12.769 | 117 | | | |

نلاحظ من خلال الجدول ان قيمة df بين المجموعات صغيرة جدا بالنسبة لقيمة داخل المجموعات .

MultipieComarisons

| مستوىi | مستوىj | Mean D | Std.Error | Sig | 95%confidrnce interval | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | LowerBound | UpperBound |
| اولى | ثانية | 090043. | 06960. | 398. | -.0748 | 2556. |
| | ثالثة | .07527 | .07761 | 597. | -.1090 | 2595. |
| ثانية | اولى | -.09043 | 06960. | 398. | -.2556 | 0748. |
| | ثالثة | -.01516 | 07584. | .978 | -.1952 | 1649. |
| ثالثة | اولى | -.05727 | 07761. | 597. | -.2595 | 1090. |
| | ثانية | .01516 | 01516. | 978. | -.1649 | 1952 |

نلاحظ من خلال الجدول ان قيمة الحد الاعلى اعلى من الحد الادنى بالنسبة لسنوات الاولى والثانية والثالثة .1

| مستوى | N | Subset for alpha 0.05= |
|---|---|---|
| | | 1 |
| ثانية | 47 | 2.6318 |
| ثالثة | 31 | 2.6470 |
| اولى | 42 | 2.7222 |
| Sig | | .447 |

من خلال الجدول نلاحظ عرض قائمة للمجموعة في مجموعات متجانسة.

1-استخدام متوسط الحجم التوافقي البسيط.

2-حجم المجموعة غير متكافئ يتم استخدام المتوسط التوافقي لحجم المجموعة. لايتم ضمان مستويات ارفاق النوع.

Group Statistics

| | الجنس | N | Mean | St. Deviation | Std.Error Mean |
|---|---|---|---|---|---|
| الدافعية | ذكر | 60 | 2.6407 | 35752. | 04616. |
| | انثى | 60 | 2.6940 | 29524. | 03811. |

نلاحظ من خلال الجدول ان قيمة Nبالنسبة للذكور والانات في الدافعية للتعلم متساوية .

| | F | Sig | T | Df |
|---|---|---|---|---|
| Equal variances assumed | 1.419 | 236. | -.889 | 118 |
| Not assu.. | | | -.889 | 113.926 |

نلاحظ من خلال الجدول ان قيمة التباين عند ت متساوية.

# خاتمة

على اية حال وعلى الرغم من اهمية كل هذه الامور السابقة وضرورتها فلا بد من وجود المعلم القادر على فهم التلاميذ والتعامل معهم ورعاية شؤونهم الصحية والنفسية والاجتماعية والتربوية ، وفهم بيئات الاجتماعية الاي تحيط بهم ، ومساعدتهم على التكيف الاجتماعي.

ولعل من ابرز الممارسات المساعدة على ادارة الصف هي :

1-ان يتعرف على حاجات الطلاب ومشكلاتهم ، ويسعى الى مساعدتهم على مواجهتها.

2-ان ينظم العلاقات الاجتماعية بين الطلاب ، وان ينمي بينهم العلاقات التي تقوم على الثقة والاحترام المتبادل .

3-ان يتعرف على حاجات الطلاب ومشكلاتهم ويسعى الى مساعدتهم على مواجهتها.

4-ان يعمل على اثارة دهشة الطلاب واستطلاعاتهم وذلك من خلال اسئلة تخلق عند الطلاب الدهشة والحب.

5-ان يستخدم اساليب التعزيز الايجابي .

6-ان يعمل على مساعدة الطلاب على اكتساب اتجاهات اخلاقية مناسبة .

وفي ختام هذا الموضوع فإننا عرضنا فيما سبق لأهمية الدوافع وكذلك تعريف الدافعية، وكيفية الوصول لأعلى درجات الدافعية ، وفي نهاية هذا الموضوع فان كل انسان لابد ان تكون لديه دوافع لكي يستطيع ان يحقق كافة اهدافه التي تسعى اليها، لان هذه الاهداف وتحديدها تحقق لكل انسان التوازن النفسي المطلوب.

# قائمة المصادر والمراجع

## المراجع العربية

-أبو جادو صالح محمد علي، (2006)، علم النفس التربوي، (ط5)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

-أبو خليل، فاديا (2011)، إدارة الصف وتعديل السلوك الصفي، (ط1)، دار النهضة العربية، بيروت.

-ابو رياس ، حسين محمد وشريف ، سليم محمد والصافي ، عبد الحكيم (2009) ، اصول استراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق) ، ط1، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

-أبو رياش حسين، عبد الحق زهرية، (2007)، علم النفس التربوي للطالب الجامعي والممارس، دار المسيرة عمان، الأردن.

-احمد ابراهيم ابراهيم (2005) ، استراتيجيات الدافعية للتعلم وعلاقتها بمستوى الذكاء والمناخ التعليمي والتنوع لدى طلاب مرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، جامعة المنصورة ، مصر.

-الخزاعلة، محمد سليمان فياض، الدعيج محمد صالح، وآخرون، (2012)، إدارة صف والمخرجات التربوية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

-الخطايبة، الطوبي أحمد، السلطاني عبد الحسين، آخرون، (2002)، التفاعل الصفي، (ط1)، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.

-الدراهري صالح (1999) ، علم النفس العام ، دار الكندري للنشر.

-الروسان فاروق، (2002)، الذكاء والسلوك التكيفي، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض.

-الزغلول ، عماد عبد الرحيم والمحاميد ، شاكر عقلة (2007) ، سيكولوجية التدريس الصفي ، ط1، عمان الاردن، المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

-الزغول، عماد عبد الرحمان، (2007)، سيكولوجية التدريس الصفي، (ط1)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.

-السلطي نادية سيع ، 2004 ، التعلم المستمد الى الدماغ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن .

-العشي، نوال، (2008)، إدارة النظم الصفي، دار اليازوردي للنشر والتوزيع، عمان.

-العصيمي، جزاء بن عبيد بن جزاء، (1430)، بعض المشكلات النفسية الشائعة لدى طلاب مراحل التعليم العام بمدينة الطائف، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.

-القاضي مصطفى واخرون (1981) ، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، دار المريخ.

-القضاة محمد فرحان، الترتوري محمد عوض، (2006)، أساسيات علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

-أمل البكري، نادية عجور، (2007)،علم النفس المدرسي، (ط1)، المعتز للنشر، عمان، الأردن.

-بركات زياد، (2006)، دور المعلم في مراعاة الفروق الفردية لدى طلبته في ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين،

-بشارة جبرائيل، (2003)، المعلم في مدرسة المستقبل، منشورات جامعة دمشق، مطبعة الروضة.

-بكار، عبد الكريم، (2010)، مشكلات الأطفال تشخيص وعلاج لأهم عشر مشكلات يعاني منها الأطفال، (ط1)، دار السلام للطباعة والنشر، القاهرة.

-بوصلب عبد الحكيم، (2014)، إدارة الصف التعليمي وتقنيات التنشيط داخل المجموعات.

-توق محي الدين ويوسف قطامي واخرون (2002) ، كتاب اسس علم النفس التربوي ، ط1.

-تيسير نادر كوافحة ، علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الاردن ، ط1، 2004.

-جمال ابراهيم القرس (2012) ، مهارات التدريس الفعال ، ط1، الجزائر ، دار النجاح للنشر والتوزيع .

-حجي أحمد إسماعيل، (2001)، إدارة بيئة التعليم والتعلم النظرية والممارسة داخل الفصل، (ط2)، دار الفكر العربي، القاهرة.

-خليفة محمد عبد اللطيف (2000) ، الدافعية للانجاز ، دار غريب للطباعة والنشر ، ط1، القاهرة.

-خليل محمد الحاج وآخرون، (2009)، إدارة الصف وتنظيمه، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة.

-خوالدة ناصر احمد ، مراعاة الفروق الفردية ، وائل للنشر ، الاردن ،(2005).

-خير الله سيد أحمد، عبد المنعم ممدوح، (1996)، سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق، دار النهضة العربية لطباعة والنشر، بيروت.

-د- بن يونس محمد محمود ، سيكولوجيا الدافعية والانفعالات ، ط1، عمان ، دار المسيرة ، 2007.

-درويش زين العابدين(1993)، علم النفس الاجتماعي ، مطابع زمزم ط1 ، القاهرة.

-سعاد مرغم (2009) ، العلاقة بين تقدير الذات لدى عينة من تلاميذ الثالثة من التعليم الثانوي بسطيف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المركز الجامعي الوادي ، علم النفس وعلوم التربية وارطفونيا.

-سليم ، مريم (2003) ، علم النفس التعلم ، ط1، بيروت ، دار النهضة العربية.

-شفشق، محمود عبد الرزاق، الناشف هدى محمود، (1995)، إدارة الصف المدرسي، (ط1)، دار الفكر العربي، القاهرة.

-صادق امال فؤاد ابو حطب (1996)، علم النفس التربوي ، مكتبة انجلو المصرية ، طبعة5 ، مصر.

-عاقل فاخر، (1996)، التربية قديمها وحديثها، (ط2)، المكتبة الظاهرية، دمشق.

-عبد الخالق ، احمد محمد (2001) ، مبادئ التعلم ، ط2، الاسكندارية ، دار المعرفة المعرفية.

-عبد الرحيم شعبان شقورة ، الدافع واتجاهات طلبة كلية التمريض نحو مهنة التمريض وعلاقته كل منهما بالتوافق الدراسي ، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي ، كلية التربية ، غزة ، 2002.

-عثمان النايفالسواعي، (2005)، البيئة الصفية في التعليم الإبتدائي، (ط1)، دار القلم، الإمارات.

-عدس عبد الحميد، قطامي يوسف، (2008)، علم النفس التربوي، النظرية والتطبيق الأساسي، (ط4)، دار الفكر ناشون وموزعون، عمان، الأردن.

-عدلي سليمان (1994) ، المدرسة والمجتمع من منظور اجتماعي ، مكتبة انجلو المصرية ،مصر.

-عربيات، البشير محمد ، (2006)، إدارة الصفوف وإدارة بيئة التعليم (ط1)، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

-عطوة ، محمد امين(2009) ، تدريس الدراسات الاجتماعية ، النظرية والتطبيق ، رؤية معاصرة ط1، مصر، السحاب للنشر والتوزيع.

-عطوي، جودت عزت، (2004)، الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية، (ط1)، دار الثقافة للنشر، عمان.

-عماد عبد الرحيم الزغلول ، شاكر عقلة المحاميد ، سيكولوجية التدريس الصفي، بدون سنة.

-عمر عبد الرحيم نصر الله ، تدني التحصيل والانجاز المدرسي اسبابه وعلاجه ، دار وائل للنشر ، ط1، عمان 2004 .

-فروجة بلحاج ، التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق ، رسالة ماجستير بولاية تيزي وزو وبومرداس.

-قطامي يوسف ،عدس عبد الرحمن ، 2002، علم النفس العام ، عمان ، دار الفكر للطباعة للنشر.

-كوجك، كوثر حسين والسيد، وآخرون، (2008)، تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت.

-كونجور بون واخرون ،(بدون سنة) ، سيكولوجية الطفولة والشخصية ، دار النهضة العربية ، بيروت.

-محمد الحاج خليل وآخرون، (2009)، إدارة الصف وتنظيمه، (ط1)، دار الطباعة للنشر والتوزيع، عمان.

-محمد حسنين العجمي، استراتيجيات الإدارة الذاتية المدرسة والصف، دار المسير.

-محمد حمدان عبد الله، (2007)، الإدارة الصفية، (ط1)، دار الكنوز العلمية للنشر والتوزيع.

-محمد عبد الحليم منسى ، وسيد احمد الطواب (2002).

-محمد عبد اللطيف خليفة (2002) الدافعية للانجاز ، طبعة معدلة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة.

-محمد محمود الشيخ موقع الكتروني رقم 98.

-مختار، وفيق صفوت، (1999)، مشكلات الأطفال السلوكية وطرق العلاج، (ط1)، دار العلم والثقافة، القاهرة.

-مدخل الى المناهج وطرق التدريس الاستاد الدكتور حسن جعفر الخليفة 2008.

-مروان ابوحويج (2004) ، علم نفس التربوي ، ط1.

-مريم محمد إبراهيم الشرقاوي، (2003)، الإدارة الصفية المتميزة، (ط1)، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

-مغول مالك سليمان (1981) ، علم النفس الطفولة والمراهقة ، مؤسسة الوحدة ، دمشق .

-مقال ادوار المعلم في التعليم الفعال محمد عوض 2007.

-مهنا، عدنان، (1999)، الاضطرابات السلوكية والمدرسية تحليل وعلاج، (ط1)، جمعية الإنماء التربوي في البقاء، حركة الريف الثقافة.

-نادر فهمي الزيود وزياب الهندي صالح ، التعلم و التعليم الصحي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ط4، 1989.

-نبيل محمد زايد ، الدافعية للتعلم ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ط1، 2003.

-نواف احمد سمارة ، وعبد السلام موسى العديلي ، المفاهيم زمصطلحات العلوم التربوية ، دار المسيرة ، الاردن ، ط1، 2008.

-يحي محمد نبهان، (2008)، الإدارة الصفية والاختبارات، دار اليازوزي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

# الملاحق

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة حمة لخضر بالوادي**

**كلية العلوم الانسانية والاجتماعية**

**قسم العلوم الاجتماعيةالتخصص الارشاد والتوجيه**

تدخل هذه الدراسة الميدانية في اطار اعداد لنيل شهادة الماستر في التخصص المذكور حول موضوع الادارة الصفية وعلاقتها بالدافعية بالتعلم لتلاميذ الثانوية وعليه اتقدم لكم بهذه الاستمارة التي تحتوي على مجموعة ممن الاسئلة لهذا ارجو منكم الاجابة عليها بكل موضوعية وشفافية.

**من إعداد الطالباتإشراف الأستاذ**

- ختته سامية  د. سعد الله الطاهر
- قرميط نبيلة

يرجى وضع علامة امام الاجابة الصحيحة

السنة الجامعية: 2020/2019

| الرقم | الفقرة | اوافق | اوافق بشدة | متردد | لا اوافق | لا اوافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | اشعر بالسعادة عندما اكون موجود في المدرسة. | | | | | |
| 2 | ينذران يهتم والدي بمعاملاتي المدرسية . | | | | | |
| 3 | افضل القيام بالعمل الدراسي ضمن مجموعة من الزملاء على ان اقوم به منفرذا. | | | | | |
| 4 | اهتمامي ببعض المواضيع الدراسية يؤدي الى اهمال كل مايدور حولي. | | | | | |
| 5 | استمتع بالافكار الجديدة التي اتعلمها في المدرسة. | | | | | |
| 6 | لدي النزعة الى ترك المدرسة بسبب قوانيينها الصارمة. | | | | | |
| 7 | احب القيام بمسؤوليتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج. | | | | | |
| 8 | اواجه المواقف المدرسية بمسؤولية تامة. | | | | | |
| 9 | يصغي الي والديا عندما اتحدث عن مشكلاتي المدرسي. | | | | | |
| 10 | يصعب علي الانتباه لشرح الدرس ومتابعته. | | | | | |
| 11 | اشعر بان غالبية الدروس التي تقدمها المدرسة غير مثيرة. | | | | | |
| 12 | احب ان يرضى علي جميع زملائي في المدرسة. | | | | | |
| 13 | اتجنب المواقف المدرسية التي تتطلب تحمل المسؤولية. | | | | | |
| 14 | لا استحسن انزال العقوبات على الطلبة. | | | | | |
| 15 | يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري تجاه المدرسة. | | | | | |
| 16 | اشعر ان بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشاكل التي اتعرض لها. | | | | | |
| 17 | اشعر بالضيق اثناء اداء الواجبات المدرسية التي تتطلب العمل مع الزملاء في المدرسة. | | | | | |
| 18 | اشعر باللامالاة احيانا فيما يتصل باداء الواجبات المدرسية. | | | | | |
| 19 | اشعر بالرضى عندما اقول اقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي المدرسية. | | | | | |
| 20 | افضل ان يعطينا المعلم اسئلة صعبة تحتاج الى تفكير . | | | | | |
| 21 | افضل ان اهتم بالمواضيع المدرسية على أي شيء اخر. | | | | | |
| 22 | احرص على ان اتقيد بالسلوك الذي تتطلبه المدرسة. | | | | | |
| 23 | يسعدني ان تعطي المكافات للطلبة بقدر الجهد المبذول. | | | | | |
| 24 | احرص على تنفيذ مايطلب مني المعلمون والوالدان بخصوص الواجبات المدرسية. | | | | | |
| 25 | كثيرا ما اشعر بان مساهمتي في عمل اشياء جديدة في المدرسة تميل الى الهبوط. | | | | | |
| 26 | اشعر بان الالتزام بقوانين المدرسة يخلق جوا دراسيا مريحا. | | | | | |
| 27 | اقوم بالكثير من النشاطات المدرسية والجمعيات الطلابية. | | | | | |
| 28 | لا يابه والدي عندما تاحدث اليهما عن | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | عائلتي المدرسية. | | | | | |
| 29 | يصعب علي تكوين صداقة بسرعة الزملاء في المدرسة. | | | | | |
| 30 | لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع في المدرسة. | | | | | |
| 31 | يحرص والدي على قيامي باداء واجباتي المدرسية. | | | | | |
| 32 | لا يتهم والدي بالافكار التي اتعلمها في المدرسة. | | | | | |
| 33 | سرعان ما اشعر بالملل عنما اقوم بالواجبات المدرسية. | | | | | |
| 34 | العمل مع الزملاء في المدرسة يمكنني من الحصول على علامات اعلى. | | | | | |
| 35 | تعاوني مع زملائي في حل واجباتي المدرسية على علامات اعلى. | | | | | |
| 36 | اقوم كل مايتطلب مني في نطاق المدرسة. | | | | | |